

المركز العالمي للوسطية



أزهار

مجلة الأدب الإسلامي

مجلة فصلية تصدر عن منتدى الأدب الإسلامي في المركز العالمي للوسطية (الكويت) - العدد صفر ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

في هذا العدد:

الأدب ودوره في تعزيز الوسطية

عفواً أبا الطيب ..

أزهار
مجلة الأدب الإسلامي

مجلة فصلية تصدر عن
منتدى الأدب الإسلامي
في المركز العالمي للوسطية
(الكويت)

المراسلات:
المركز العالمي للوسطية
الكويت – حولي – بجوار مسجد الوزان
فاكس : ٢٦٦٣١٥٠
هاتف : ٢٦٦٣١٧٠

الفهرس



رئيـس منتدى الأدب الإســلامي
ورئيــس التحــريـــر
مطــلــق القـــراوي

الافتتاحية

يحمل
ا لأ د بُ
رسالـةً هادفةً
قويــةً ذات مضمــون
نبيل في حياة الأفراد والأمم
والمجتمعات ، لأنه تفاعل ثقافي يمثل
ضمـير الأمــة ويعـبر عـن آمالهــا وآلامها ،
ويستنــد إلى الكلمة الأصيلة الثابتــة البعيدة عن كل
المؤثرات ، لأنه يخاطب الوجدان من خلال رؤية أدبية رقيقة
تحــدث آثــاراً قوية في النفــس البشرية ، وذلك المقصــود من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم" إن من البيان لسحراً "
والأدب والفــن عنصران هامان من عناصــر الثقافة في الحياة البشرية ، وقد شغل
اليوم أذهان الناس ، واستطاع أن يؤثر في حياتهم وسلوكياتهم سواء منه المرئي أو السمعي
على اختلاف أنواعه .

وبمــا أن الإسلام يعتمد علــى النص في بحثه وتأصيله ، و له أيضاً روح مرنة في اتصاله مع العصر ينفتح على وسائله العلمية لتوظيفها في نشر المنهج الوسطي فإن الأدب والفن من تلك الوسائل المعنية في خطاب الناس.

هاهــي ذي مجلة منتدى الأدب الإسلامي باكورة خـير في تحقيق رسالة الأدب والفن ، إذ تقدم نماذج متعـددة ومختلفة في الفنــون والآداب بما تحمل من درر الكلام ، وجيد النظـم وبديع النثر ، مهتمةً بحركـة الأدب الإسلامــي فوق أرضـ الكويت ، متآزرة مـع المؤسسات الأدبيــة الأخرى المحلية والعالميــة حيث تمد جسور الحوار ، مقــدرة جهودها وآثارها ، حريصة على التعايش مع الجميع بمنهج حياة وسطي ، تتبادل معها الأفكار والآراء لتتلاقح الخبرات بُغية خدمة الأدب والفن الهادف، .

ونرجو أن نحقق بهذه الرسالة ما نصبو إليه من خدمة الإسلام وتحقيق مسيرته الرائدة.

مطــلــق القـــراوي


الأستاذ الدكتور/ عصام احمد البشير
الأمين العام للمركز العالمي للوسطية

كلمـــة .. معالي الأمين العام

في افتتاحية المجلـة

إن للكلمة وقعا ومفعولا بينا وكبيرا في النفوس، وخاصة إذا كانت أدبية؛ فهي تثير العقل والقلب، وتوجه للأعلى –كما الأسفل– في مسالك الحياة ودروبها. وليس يخفى على كل ذي لبٍّ أن الكلمة المتينة البليغة كانت سلاح الأنبياء وأصحاب الرسالات إلى قلوب الناس وعقولهم.. وهذه معجزة الإسلام الكبرى كلماتٌ بيناتٌ، تهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم، وسنةٌ تخرج الناس من الظلمات إلى النور، وتهديهم إلى السَّنن القويم.

وبهذين الرافدين العظيمين الموصولين بالسماء ملَكَ المسلمون الدنيا القرونَ، وسطروا صحائف نيراتٍ في أدب الدنيا الموصول بأدب السماء، وبدأت تسري في عروق الأدب العربي نسائمُ جديدة أثمرت أدبا خدم الدعوة ونافح عنها، شعرا ونثرا.

وقد أمرنا الله تعالى بالمجاهدة بالكلمة البليغة –وعلى رأسها القرآن الكريم– فقال عز من قائل «وجاهدهم به جهادا كبيرا» (الفرقان: ٥٢)، يعني القرآن الكريم، وقال أيضا: «وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا» (النساء: ٦٣). وهذا هو النبي يخبرنا أن وقع الكلمة البليغة في النفوس أشد من وقع السهم؛ فيقول في حق شعر عبد الله بن رواحة وأثره في الكفار: «لكلامه أشد عليهم من وقع النبل» (رواه النسائي).. فأي أثر للكلمة وللأدب والجهاد بهما أكبر من هذا الأثر.

والأدب –وهو في لحمته الأساسية ابنُ الكلمة– هو تراث الأمم وحضاراتها، فبه تحفظ مآثرها وتظهر أمجادها، وبه تنشر لغتها وتحافظ عليها، وبه تنافح عن عقائدها، وترفع همم بنيها.. ولم يغب مفهوم

الأدب هذا ولا رسالته تلك عن المسلمين –عامهم قبل خاصهم- أيام مجدهم التليد، فكانوا يأنسون إلى الكلم الطيب، ويدفعون أولادهم إلى حفظ الشعر والنثر، وكثر وجوده في مسامراتهم، ولياليهم، فهو موجود في ساعات جدهم ومنشطهم، كما لم يغب في ساعات لهوهم وكبوتهم.

إن الأدب الإسلامي ليس مقصورا كما يتوهم البعض – أو كما يراد أن يشاع- على تناول أمور الدين والموضوعات العبادية والفلسفية، بل إنه رحب الآفاق، متعدد الجوانب، فالمهم فيه أن يكون إلهي المنبع والمنطلق، عقائدي الهدف والغاية، منتميا إلى الأمة في مضامينه وأساليبه، منسجما مع بعضه بعضا، إنسانيا وعالميا في خطابه ومساحته.

فآفاق هذا الأدب بلا حدود، واسعة سعة التصور الإسلامي، وشاملة شمول هذا الدين، يتضمن قضايا الإنسان جميعها، بكل ما فيها، وما يمسه ويتماس معه.

وإننا لفي أشد الحاجة إلى نشر وتعميق هذا الأدب الإسلامي الرفيع في النفوس؛ لنسد به خللا، ونقوم عوجا، ونصلح فاسدا، ونحارب مفسدا، ونرد ضالا، ونثبت داعيا.. ولحفز الهمم نذكّر هنا بأن الكتاب الأحمر لمؤسس الصين الشيوعية «ماوتسي تونغ» طبع منه أكثر من أربعة مليارات نسخة بالعديد من اللغات!! فهذا واقع الباطل والحرص على نشره.. فهلا شمرنا عن ساعد الجد لنشر ثقافتنا الأدبية وتعميقها في مجتمعاتنا المتعطشة لكل جميل جليل.

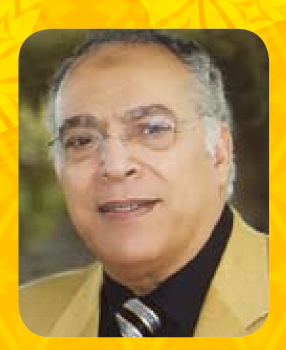
وفي سبيل نشر هذه الثقافة الأدبية الرصينة يأتي جهد مشكور لوحدة منتدى الأدب الإسلامي التابعة للمركز العالمي للوسطية التي تحرص على نشر فنون الأدب الإسلامي الراقية. وهذا هو العدد الأول من المجلة الدورية التي تصدرها الوحدة التي نرجو لها دوام الاستمرار والازدهار؛ ليتفتق من خلالها بحر الأدب موّارا فوّارا، فيثير في النفس الهمة لخدمة هذا الدين ونشره، وتعميق هذه اللغة وتطويرها، ودحض المفتريات وقمعها، ونشر الوسطية وأدبها وفنونها، آملين لهم دوام التقدم، وحسن التعبير، وجودة الانتقاء..



منتدى الأدب

. . . في المركز العالمي للوسطية

في ذاكرة الشعر



د. السعيد شوارب
كلية التربية الأساسية

- يقول الشاعر د./السعيد شوارب :

لـكّ الحـبُّ يـا مـنـتـدىً لـلجمال
يُضـيءُ بعِطْفيْه قطْرُ النّدَى

فـديـنُـكَ في الـفـنّ ديـنُ اعـتـدالٍ
وقـد جـاوزَ الـظـالمـون المـدى

وُلِـدْتَ جـديـدًا، فـكـيـف ينالُ
الـولـيـدُ الـنـجـومَ؟ وكـيـف اهْـتـدى

تحِـنُّ لـكـونٍ بـهـيِّ الجـمـال
أتـتْـهُ ثـيـابُ الـهُـدى ، فـارْتـدَى

فـهـلْ أنـتَ أيْـقُـونَـة يـتـبَـاهَـى
بـهـا الشّعـرُ والفَنُّ ، أم مُنتـدَى

يُـروّي الـطـبـيـعـةَ رُوحَ الجَـمـال
ويـجـعَـلُ لـوْحـاتِـهـا مسـجـدًا؟

مـدَدْتَ يـدًا لـلـقـلـوبِ الـعِـطـاش
فـهـا أنـا جـئـتُ أمـدُّ الـيـدَا

الأدب الإسلامي ..

ودوره في تعزيز مفهوم الوسطية



د. / أحمد الزعبي

تعريف الأدب الإسلامي :

هو التعبيرُ الفنيُّ الهادف عن الحياة والكون والإنسان وفْقَ تصورِ الإسلام [1].

بهـذا التعريف : فإنَّ أي موضوعٍ يتناوله الأديبُ المسلم من قصيـدة ، أو قصة ، أو مسرحيةٍ ، أو تمثيلية ، أو رواية ... تدور حولَ الكون والحياة والإنسان هو أدبٌ إسلاميٌ مادام موافقاً لمعيار الجمال في الفهم الإسلامي .

أما نسبةُ الأدب إلى الإسلام ، فإنما يُقصد بذلك أنه أدبٌ منسـوبٌ إلى المضمـون الـذي ينبع من منطلـقٍ عقدي هو التصور الإسلامي الصحيح.

وبذلـك يدخـلُ الأدب العربـي وغير العربـي إذا كان وفْقَ التصورِ الإسلامي مثل أدب الشعوب المسلمة غير الناطقة بالعربية فـإنَّ لها أدباً يُعبر عن وِجْدانها وشعورها كالأدب في الشعـوب التركيـة والبـلاد الشرقيـة مثـل باكستـان وبنغلادش ، والهند ، والجمهوريـات الإسلامية في روسيا ، وأدب الشعوب الأوربية المسلمة.

أهمية الأدب وتأثيره ؟

شاءت حكمةُ الله أن يكـون القرآنُ معجزةً بلاغية مؤثرةً في الوجدان تأثيرها في العقول ، ولهذا كان قولُ رسول الله صلى

---

(١) هذا التعريف المعتمد في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، بعد دراسات وأبحاث ولقاءات ومؤتمرات عالمية.

الله عليه وسلم : " إنَّ من البيان لسحراً ". تعبيراً نبوياً نفَّاذاً عن وظيفة الأداء اللغوي العالي في روح الإنسان .

وأصبح الأدب اليوم – أداةً ، بل سلاحاً للدفاع عن الإسلام وصياغة الوجدان ، ورفع مستوى المسلمين رجالاً ونساءً وأطفالاً وشباباً ، بما تملكه الكلمة الأدبية الأصيلة الهادفة من قدرة على التأثير في القلوب والعقول في آنٍ معاً.

وقد حثَّ الرسول صلى الله عليه وسلم الشعراءَ والخطباءَ على توظيف ملكاتهم الإبداعية الأدبية في نصرة الإسلام ، فقال لهم : " ما منع القوم الذين نصروا رسول الله بأسنتهم أن ينصروه بألسنتهم "

يقول رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية الداعية الشيخ أبو الحسن الندوي يرحمه الله:"إنَّ العالم اليوم يحكمه القلمُ وتحكمه الكلمة "

والكتاب العلمي أو الفكري وإن كان إسلامياً ، يظلُّ قراؤه محدودين ، أما الشعر والقصة والتمثيلية والمسرحية والمسلسلات ، فلا يكاد جمهورها يُعد ..

لقد غدا الأدب والفن أداةً مساهمة في نشر الفكر الوسطي المعتدل ، فكم من الآداب والفنون هجرت عند من لديهم التزام بدينهم ، لأنها مجال لا تطمئن إليه النفس المسلمة ، فإذا ، وظِّفت حسب تعاليم الإسلام غدت أداةً مساهمةً في تعزيز الفكر الوسطي .

عالمية الأدب الإسلامي ورسالته ؟

إنَّ الأدب الإسلامي له رسالة عالمية إذ يتخذ القرآنَ لغته الأولى لأنها اللغة التي يتعبد الله بها المسلمين ، والأدب الإسلامي يمثل آداب الشعوب الإسلامية كلها على مختلف ألسنتها وأجناسها ، وتكون رسالته ضرورة لتوحيد الآمال و الآلام عند الشعوب الإسلامية حين تنقل أدبها إلى لغات أخرى ، والأدب الإسلامي ضرورة لرفع شأن الأمة الإسلامية ، لأنَّ كل الدعوات الإصلاحية والفكرية والاجتماعية والسياسية عبر تاريخنا القديم والحديث اتخذت من الكلمة وسيلةً مؤثرة في القلوب والعقول عند الأتباع والأنصار.

وربما يؤكد ذلك ما قاله صلاح الدين الأيوبي : ما فتحتُ البلادَ بالعساكر ، بل أخذتها برسائل القاضي الفاضل" حيث عُرِف عن القاضي الفاضل حكمتُه وتأثيره النَّافذ في قلوب الناس أثناء حديثه أوكتابته الرسائل ، و قد كان مستشاراً للسلطان صلاح الدين.

علاقة الأدب والفن بمفهوم الوسطية ؟

اتصف الأدب الإسلامي بأنه أدب متوازن يستمد توازنه ووسطيته من وسطية الإسلام فهو يوازن بين المثالية والواقعية ، وبين إشراقة الروح ونوازع المادة ، وبين التراث والمعاصرة.

وهو أدب إنساني يدرك ما في الإسلام من إنسانية ، حيث هناك مساحات في الشخصية الإنسانية تحتاج إلى ملئها وإعمارها حتى يصبح أكثر توازناً في حياته وأفكاره ومشاعره.

وهذه المساحات هي مساحات الوجدان والعاطفة ، وملؤها يكون بروعة الأدب والفن ، لأنهما أداتان مقصودتان في الخطاب والتأثير ، وكما أن العقل يحتاج إلى غذاء معنوي من قراءة وفكر وعلم حتى يعطي ثماره ، وأنَّ الروح غذاؤها

العبادة والذكر حتى لا تخلد إلى الأرض فتميتها الشهوات والملذات ، وكذلك الجسد فإنَّ غذاءه الطعام والشراب والترويح عن النفس حتى لا يكل فيعجز عن مهمته ، فإن غذاء الوجدان والعاطفة يكون بالأدب والشعر والبلاغة والبيان والفن الرفيع الذي عبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله : إن من البيان لسحراً " ، وبهذا الغذاء تصبح النفس راقيةً لها وجدانات وعواطف تحملها إلى الأنبل والأرقى .

فإذا أدّى الأدب دوره فعلى هذا النحو تحققت الوسطية للنفس الإنسانية بمحاورها الثلاثة التي :

١. وسطية في العقل والفكر ووسائلها العلم والقراءة والمعرفة.

٢. وسطية في الروح والقلب " ووسائلها العبادة والذكر " .

٣. وسطية في الوجدان والشعور " ووسائلها الأدب والفن " ويكون ذلك في اعتدال يحفظ على الشخصية الإسلامية توازنها ووسطيتها .

ودور الفنون مواكب لدور الأدب ، فهما عنصران من عناصر الثقافة التي يحتاجها الإنسان ، والفن يقوم على أساس هو الجمال ، حيث دعا الإسلام إلى الجمال والوقوف عنده ،لأنه وسيلة إلى معرفة الخالق : قال تعالى : (ولقد زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب) . «الصافات ٦» وقال عن الثمار : " (انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه) .« الأنعام٩٩» .

وقال عن الحدائق : (حدائق ذات بهجة) .« النمل ٦٠ »وقال عن الجمال في الأنعام : (ولكم فيها جمال حيث تريحون وحين تسرحون) «النحل ٦ » ، ومن خلال هذه الجماليات عبر وسائل الفن تزدهر الأحاسيس والوجدانات في حياة الإنسان وترقى القيم الجمالية والأخلاقية. فينجذب انجذاباً عفوياً فطرياً ، وبذلك تتكامل صورة الوسطية للإنسان المسلم بجميع أشكالها.

آثار الآداب والفنون

في تحقيق مفهوم منهج الوسطية؟

١. تهذب الآداب والفنون النزعات العدوانية في النفس البشرية وتعالجها من خلال ضبط انفعالات الإنسان وترشيدها نحو الخير.

٢. توجه انفعالات الأطفال وتخفف من شدتها تجاه الآخرين ، وتدفعهم نحو الخير ومساعدة الآخرين وذلك عن طريق أدب الطفل بما فيه من فن المسرحية، والدراما والرواية ، والقصة، والنشيد .

٣. يسعى الأدبُ والفن إلى الاهتمام بالجمال والأشكال المتناسقة ، فيهذبها ويريحها ويرتقي بها ، فالإنسان يشعر بالروعة والدهشة والجمال أمام لوحة فنية يشاهدها ، أو قصيدة أو قطعة أدبية يتذوقها ، وبهذا ترتقي مشاعره ، فيلتقي مع الإسلام بسهولة ومتعةٍ ووسطية .

٤. يحقق التوازن في حياة الفرد بين مكوناته وصراعاته الداخلية ورغباته المتناقضة وسلوكياته فتجعله إنساناً متوازناً معتدلاً قوياً عند الحاجة إلى الشدة ، ورقيقاً عاطفياً وجدانياً في مواقف كثيرة أخرى تُطَّلَبُ منه ذلك.

٥. تنميةُ رغباتِ الخير والتسامح والرحمة وتقديم العون للآخرين وتخفيف نزعات العدوان أو الميل إلى الأذى .

٦. تحقيقُ مبدأ التعايش والشراكة مع الآخرين على مستوى الأفراد و الجماعات .

أدب . . .
من مشكاة النبوة

كتبه : محرر أزهـار

اشتملـت كتـبُ الحديـث والسـيرة على معجـزات بيانية ولوحات أدبية ساحرة تخلو منها مكتبة الأدب العربي على سعتهـا وغناهـا ، وهو دليل على سعة هـذه اللغة ومرونتها ، واقتدارهـا علـى التعبيـر الدقيـق عن خواطـر ومشاعر ووجدانـات وكيفيات نفسيـة عميقة دقيقـة ، ووصف بليغ مصور للحوادث.

هنـاك نصوص نبوية جاءت مـن مشكاة النبـوة ، وكأنها لوحـات فنيـة ملونه جمعـت بين البيـان المرصـع ، واللغة المتناسبة السلسة ،

وقد أوتي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم ، فمن بلاغته وإشراقة بيانه أنه يتكلم الكلام القليل مع المضمون والمعاني الكثيـرة في ألفاظ يسـيرة ، لو أراد الأديـب أن يعبر عنها لاحتاج إلى كلام طويل.

وفي حديثه البياني البلاغي تجد فيه التشابيه والاستعارات البلاغيـة التي تقـرب المعنـى للسامع ، لا تجـد في كلامه موضعـاً للتصحيـح أو التنقيم ، بـل كان كلامه كالشجرة المتناسقة المتكاملة بأوراقها وأزهارها.

وفي حديثـه مـع نسائـه وتعبيره عن حبهـن اشتمل كلامه على الغزل الفطري البريء فكان غزلاً طاهراً يحمل العفة والحياء لا يخرج عن دائرة أدب النبوة.

يقول الأستاذ الأديب / مصطفى صادق الرافعي.

" لا يعـرف له في أغراض المرآة إلا كلمات بيانية جاءت بمـا يفوق الوصف من الجمـال والدقة متناهية في الحسن ، طاهـرة في الدلالة ، يظهـر في وجه بلاغتها ما يظهر في وجه العذراء من طبيعة الحياء والخفر." [١]

ضرب الرافعي مثالاً من السنة ، فعن أسامة بن زيد رضي الله عنـه ، قـال : كساني رسول الله صلـى الله عليه وسلم قُبطيـة ممـا أهداها له دحية الكلبـي ، فكسوتها امرأتي ، فقـال : لم لم تلبس القبطية ؟ قلت : كسوتها امرأتي ، قال : مُرْها فلتجعل تحتها غلالة ، فإني أخاف أن تصف حجم عظامها [٢] .

لم يقـل : " أخـاف أن تصف حجم أعضائها " ، بل قال : " حجم عظامها " مع أن المراد لحم الأعضاء في حجمه وتكوينه ، وذلك منتهى السمو بالأدب ، إذا ذكر " أعضاء " المرأة في هذا السياق وبهذا المعرض ، هو في الأدب الكامل أشبه بالرفث ، ولفظ الأعضاء تحت الثوب الرقيق الأبيض تنبيه إلى صور ذهنية كثيرة ، فأعرض عن كل ذلك وضرب الحجـاب اللغوي على هذه المعـاني السـاخرة ، وجاء بكلمة " العظام " لأنها اللفظة الطبيعية المبرأة من كل نزغة ، لا تقبل أن تلتوي ولا تثير المعنى ، ولا تحمل غرضاً . .

يعلـق الأديب الأريـب الرافعي بعدها فيقـول : ولا نظن أن بليغاً من بلغاء العالم يتأتى لمثله .

وفي باب الإرشاد والموعظـة نجد الجمال البياني البلاغي متألقـاً من مشكاة النبوة يقول صلى الله عليه وسلم : "إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعدٌ تحت جبل يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مرَّ على أنفه" [٣].

يـكاد المؤمن عند سماعه هـذا الوصف يذكـره بذنوبه أن يحـس بحركة جبل يهـم أن ينقلع فيميل عليه ، أما الفاجر فيسمعه يذكـره ذنوبه فإذا هي في خيالـه فقط نقط سود تمـر مـرور الذبـاب ، ليس منـه إلا الحس بـه ، ... وجعل الذبـاب يمر علـى أنفه دون عينـه أو فمـه ، وذلك منتهى الجمـال في التصويـر ، لأن الذبـاب إذا وقع علـى الفم أو العين ثبت و ألح ، فإذا وقع على قصبة الأنف لم يكد يقف ومرَّ مروره [٤] .

(١) وحي القلم ١٣/٣
(٢) رواه أحمد والبيهقي بسند حسن
(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ١١ / ١٠٢
(٤) وحي القلم ١٥/٣

عرائس الأدب والبيان

في حديث أم زرع

كتبه : محرر أزهــار

يعــد حديــث أم زرع قطعة أدبيــة مرصعة احتلـت الصدارة في كتـب الأدب ، وهــو جديــر بــأن يقــف الأديــب عليه حتى يرى البلاغــة والبيان الأخَّاذ عند سلفنــا الأوائل ، وما كانوا يتمتعــون به مــن لغة عربية بيانيــة مشرقة صافيــة ، وأمثال واستعارات بيانية أعطت صدق التصوير وبراعة الوصف مع جمال التعبير

اقــرأ معي حديــث أم زرع الذي يعد مــن أجمل صور البلاغة والبيــان في صــدق التصوير وبراعة الوصــف والتعبير ، وقد تناوله المحدثون بالشرح والتعليق والتذييل عليه ، وأحسن من شرحه شرحاً أدبياً بلاغياً المحدث القاضي عياض في كتابه "بغية الرائد فيما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد " حيث شرحــه في مئتي ورقــة ، وعلق عليه الــدرر اللامعة من شرح وإيضاح وتبيين .

قــال ابن حجــر [1]: قال ابــن المنير: نبه بهــذه الترجمة على أن إيــراد النبــي - صلى الله عليه وسلم - هذه الحكاية يعني حديــث أم زرع ليس خلياً عن فائــدة شرعية، وهي: الإحسان في معاشــرة الأهل، ثــم قــال: وليست الفائدة مــن الحديث محصورة فيما ذكر بل سيأتي له فوائد أخرى.

وقال القاضي عياض في كتابه النفيس "بغية الرائد لما تضمنه حديــث أم زرع من الفوائد" [2]: وفيه من الفقه التحدث بملح الأخبــار، وطرف الحكايــات؛ تسلية للنفس، وجــلاء للقلب، وهكــذا ترجم أبو عيسى الترمذي عليه: باب ما جاء في كلام رســول الله - صلــى الله عليه وسلم - وأدخــل في هذا الباب هذا الحديث.

قــال: ويروى عن علي - رضي الله عنــه - أنه قال: سلُّوا هذه النفوس ساعة بعد ساعة؛ فإنهــا تصدأ كما يصدأ الحديد، ويــروى عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - أنه كان يقــول إذا أفاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير: أحمضــوا - أي إذا مللتــم من الحديث والفقــه وعلم القرآن فخــذوا في الأشعار وأخبار العرب، كمــا أن الإبل إذا ملت ما حلا من النبات رعت الحَمْض، وهو ما ملح منه -، ومنه قول الزهــري: هاتوا مــن أشعاركم فإن الأذن مجاجــة، والنفس حمضة - أي إنها لتشتهي الشيء بعد الشيء كما تفعل الإبل ،

(١) فتح الباري ٩/١٦٤
(٢) ص٣٨

ومنه قول أبي الدرداء: إني لأستجم نفسي ببعض اللهو ليكون ذلك عوناً لي على الحق.

وقال علي - رضي الله عنه -: القلب إذا أكره عمي، وقال بعض الحكماء: إن للآذان مجة، وللقلوب مللاً، ففرقوا بين الحكمتين؛ ليكون ذلك استجماماً.

قال القاضي[1]: وهذا كله ما لم يكن دائماً متصلاً، وإنما يكون في النادر والأحيان كما قال: ساعة بعد ساعة، وأما أن يكون ذلك عادة الرجل حتى يعرف بذلك ويتخذه ديدناً، ويطرب به الناس ويضحكهم - دأبه - فهذا مذموم غير محمود، دال على سقوط المروءة، ورذالة الهمة، وخلع برد نزاهة النفس، واطراح ربقة الوقار والسمت، مولجاً صاحبه في باب المجون والسخف اهـ.

والحديث كما روي في صحيح البخاري[2]: عن عائشة رضي الله عنها: أنَّها جلستْ يوماً تُحدِّث "النبيَّ صلى الله عليه وسلم" وهو يُصغي إليها - عن إحدى عشرةَ امرأةً، جلسنَ يتذكرْنَ أمورَ أزواجهنّ، كلُّ منهنَّ تذكرُ شيئاً مما تُعاني من زَوجها أو تمدحُ.

قالت الأولى: زوجي لحم جمل غث: - هزيل نحيف - على رأس جبل وَعْر: - صعب المرتقى - لا سهلٌ فيُرتقى ولا سمينٌ فينتقل.

قالت الثانية: زوجي لا أبثُّ خبرَه، إني أخافُ أن لا أذَره - أي: أخاف أن أذكر كلَّ عيوبه فأضر نفسي - إن أذكرْهُ أذكرْ عُجَرهُ وبُجَرَه. - أي: عيوبه الظاهرة والخافية.

قالت الثالثة: زوجي العشنّق - أي كثير الطول سيِّئ العشرة - إن أنطقْ أُطلق، وإنْ أسكتْ أُعلَّق - أي: إن خاصمني فدافعتُ عن نفسي طلقني، وإن سكتُّ هجرني.

قالت الرابعة: زوجي كليل تهامة - تُطلق على مكة المشرفة، وعلى أرض مُنخفضة بين ساحل البحر والجبال في الحجاز واليمن - لا حَرٌّ ولا قَرٌّ: - القَر: البرد - ولا مخافةَ ولا سآمة.

قالت الخامسة: زوجي، إن دخل فهِدَ، وإن خرجَ أسِدَ، ولا يسأل عما عَهِدَ. - أي: فهو كثير النوم في البيت، يهتم بالفراش وحقوقي فيه - وهو في السوق شجاعٌ كسوبٌ - وكريم لا يسأل عن شيء تصدَّقت به، أو أهديتُه لأهل أو محتاج.

قالت السادسة: زوجي إنْ أكلَ لَفَّ - أي: ضمَّ إليه أحسن ما على المائدة ليأكله وحدَه - وإن شرب اشْتَفَّ - أي: شرب الماءَ أو الشرابَ وحدَه، ولم يُبقِ لغيره شيئاً منه - وإن اضجع الْتفَّ - أي: انفردَ بغطاء الفراش وحده - ولا يولج الكفّ ليعلم البثَّ - أي: لا يسألني عما يؤلمني، أو كناية عن إهمال حقها في الفراش.

قالت السابعة: زوجي: عياياء، غياياء، طباقاء، كلُّ داء له داء، شَجَّكِ أو فلَّكِ، أو جمع كلاًّ لكِ. - أي: لا يُحسن الكلام، ذو غيّ وضلال، جاهل في تصرفاته حماقة، تجتمع فيه كل الأمراض والعلل الجسدية والنفسية، وإذا خاصمها كسرَ عظمها، أو شجَّ رأسها، فأسال منه الدم، أو جمع بين الأمرين معاً.

قالت الثامنة: زوجي المسُّ مسُّ أرنب، والريحُ ريحُ زرنب - أي: ذو رائحة زكية وعشرة لينة حسنة.

وقالت التاسعة: زوجي: رفيعُ العِماد، طويل النِّجاد، كثير الرَّماد قريب البيت من الناد. - تريد أنه كبير البيت، طويل القامة، كريم يطعم الضيوف والفقراء، يسكن قريباً من وجود الناس، ليقصده الضيف والمحتاج.

(١) بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد ص٢٠ - ٢١
(٢) كتاب النكاح باب حسن المعاشرة مع الأهل برقم (٤٨٩٣)

قالـت العاشـر ة: زوجي مالـكٌ وما مالكٌ ، مـا لك خيرٌ من ذلـك ، له إبـل كثيرات المبارك ، قليلات المسـارح إذا سمعن صـوتَ المزهر أيقنَّ أنهنَّ هوالـك .- أي : هو خير من غيره ، كريم يُبقي إبله قريبةً من الناس ، كي ينحرَها فرحاً بالضيف علـى صوت العود ، والإبل حـين تسمع صوتَ العُود تُدرك أنها سَتُنْحَرُ للضيوف.

قالـت الحاديـة عشـرة: زوجي أبـو زَرْع ، ومـا أبو زَرْع- أناسَ من حُليِّ أُذُنيَّ – أي : كساني من حليِّ الذهب والألماس والجواهر ، ما يتدلّى في أذنيّ وغيرهما-.

وملأَ من شحم عضديّ ، وبجَّحني فبجِحَت إليَّ نفسي .- أي : افتخر بي وتباهى فسرّني.

وجدني في أهـل غُنَيْمَة بشقّ ، فجعلني في أهلِ صهيل وأطيط ، ودائـسٍ ومُنـق .- أيٍّ : كنـتُ في قوم لا يملكـون إلا الأغنام ، فنقلنـي إلى مضـارب قومـه حيـثُ الخيولُ الجيـاد والإبل والبقـر والديكة والدجـاج-، فعنده أقولُ فـلا أُقَبَّح ، وأرقدُ فأتصبَّح – أي : أنام حتى الصباح – وأشربُ فأتقمَّح – أي : أرفـع رأسي مرتوية كالقمـح-،أم أبي زرع ، فما أم أبي زرع ، عكومُهـا رد اح ، وبيتهـا فساح ، تقصـد : أن أواني طعامها واسعـة وكبيرة كناية عن كرمها،ابن أبـي زرع ، فما ابن أبي زرع؟ مضجعه كمسلِّ شطبة ، وتشبعه ذراع الجفرة تشير إلى أنه قليل الأكل.

بنـتُ أبـي زَرْع فما بنت أبـي زرع ؟ طَوْعُ أبيهـا وأُمِّها ، وملءُ كسائِهـا وغيـظ جارتِهـا – أي : هي بـارةٌ بوالديْها ، ممتلئة الجسم لكثرة النِّعم ، محسودةٌ من جارتها .

جاريةُ أبـي زَّرْع ،فما جارية أبي زرع؟ لا تَبثُّ حديثنا تبثيثاً ، ولا تنفثُ ميرتَنَاً تنفيثاً ، ولا تملأ بيتنا تعشيشاً . – أي : تكتم السِّر ، وتحفظ النِّعمة ، فلا تُبدِّدها ، وتُنظِّف البيتَ فلا يبقى فيه وَسخٌ ولا حشرات.

قالـت أم زرع : خرج أبـو زرع والأوطاب تمخض ، فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين ، يلعبان من تحت خصرها برمانتين ، فطلقنـي ونكحها، فنكحت بعدَه رجلاً سريّا – أي : سيّداً في قومه – ركبَ شريّا – أي : فرساً سريعاً وأخذ خطياً.

وأراح علـيَّ نِعَمـا ثريـاً ، ومنحني مـن الأنعـام – أي : الإبل والبقر والغنم – من كُلٍّ زوجاً رضيّاً ، وقال لي : ميري أَهلَك – أي : أرسلي إليهم ما شئت – فلو جمعتُ كلَّ ما أعطانيهِ ما بلغَ أقلَّ شيءٍ نلتُه من أبي زَرْع.

قالـت عائشـة رضي الله عنهـا : فقال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : "كنت لك كأبي زرع لأم زرع .

وفي روايـة : قالـت عائشة رضيَ الله عنهـا : يا رسول الله بل أنت خيرٌ من أبي زرع.

هذا الحديث يعد من أروع نصوص الأدب والبلاغة والوصف حيـث جمع ملـح الأخبار وطـرف الحكايـات ، بأسلوب أدبي بياني.

إنما أتيت بهذا الحديث من مشكاة النبوة ليقف القارئ على جمـال البيـان والوصف البليغ بمـا تملكه اللغـة العربية من عذوبـة الألفاظ ، وجمـال البيان ، ولو أنها تقـرر في المناهج الدراسيـة كمادة أدبيـة بلاغية لأغنت عن كثـير من القطع النثرية الموجودة والمقررة على الطلاب في مناهجهم .

الشعــر ...
وتكــويــن الــوجـــدان

كتبه : محرر أزهــار

عــرف عن الشعر أنه يخاطب الوجـدان في النفس البشرية ، فيحـدث فيها انفعــالات وجدانية يرى أثرهــا على الجوارح، فيؤثر في الفكر ويصوغ الشخصية صياغة خير أو شر .

لقد أحب الإنسان الشعر لأنه هيج فيه عاطفة الحب ، وشحذ همـم الحماسـة في نفسـ المتلقي، فكـم من آبيــات أُنشدت فأجرت الدمع في قلب سامعها ، وكم من أبيات دفعت الجبان إلى ساحـات الوغــى والقتال يذود فيها عـن دينه وعرضه ، وكم مـن قصائد سرى أثرهــا في القلـوب والمشاعر وأحدث فيها تغييراً في نفوس مستمعيها .

ومــا خضع الإنسان لشيء في مراحـل حياته إلا للشعر ، وكان مـن أعظـم آداب العــرب ، الذي هو ديـوان بيانهـم وجامع أحسابهم ، ومقيد ذكــرِ أيامهم وأنسابهم ، وحافظ أصولهم وأحسابهم.

مـن رفعــه الشعر ارتفع ، ومــن وضعه اتضــع ، يبنى بالشعر شـرف الوضيع ، ويهـدم بالشعر مجدَ الرفيــع ، وفي التاريخ الأدبي نماذج نقف على بعضها .

كان كعـب بن زهير شاعراً ابن شاعر ، أهدر النبي صلى الله عليــه وسلم دمه لكفــره وإيذئه المسلمين في شعــره ، وعندما فتحت مكـة فر هارباً ، فأرسل إليه أخـوه يطلب منه أن يأتي رسـول الله صلى الله عليه وسلم تائبــاً ، فجاء إليه متلثماً في مسجده ، فقال قصيدته التي مطلعها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيــم إثرهــا لم يفـد مكبــول

إلى أن قال :

نبئت أن رســول الله أوعـدني
والعفو عند رسـول الله مأمولُ
إن الرسـول لنـور يستضاء به
مهند مـن سـيوف الله مسلولُ

فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكساه برداً ، فأسلم وحسن إسلامه.



وتذكر كتب الأدب أن الحطيئة قد عرف ببذاءة لسانه في الشعر ، وكان شعره في الهجاء كسيف الحجاج ، وقد أحسن الزبر قان بن بدر إلى الحطيئة ، وأكرم ضيافته في سنة غبراء حطمت الأموال وذهبت بالخف والحافر ، فواعده بنو أنف الناقة وكانوا أعداء للزبر قان فأكرموه وبالغوا في بره وإكرامه ، فأراد إرضاءهم ، فهجا الزبر قان في قصيدة يقول فيها:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

فذهب إلى عمر بن الخطاب يشكوه ، فقال عمر : ما أسمع هجاءً وإنما هي معاتبة ، فدعا حسان فسأله عن الشعر ، فقال : ما هجاه ولكن سلح عليه ، ما يسرني أن يلحقني ما لحقه ولي حمر النعم.

فحبس الحطيئة في بئرٍ فقال في محبسه مخاطباً أمير المؤمنين عمر:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ
زغبِ الحواصل لا ماءٌ ولا شجر
ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة
فاغفر عليك سلام الله ياعمر

فرق قلب عمر عند سماعه هذه الأبيات ، فأطلق سراحه على ألا يعود لهجاء أحدٍ ا هـ.

❖ ❖ ❖

كان يحيى بن محمد بالموصل يقود كتيبة لقمع فتنة في الموصل فاستباحوا المدينة،فقام أحد الجنودويلقب "بالجحاف"ودخل بيتاً فيه رجل وزوجه وأولاده ، فقتل الزوج ، ثم قال للزوجة: ائتني بما عندك من مال ، وإلا ألحقت أولادك بأبيهم.

فأتت بدرع من ذهب مكتوب عليه بالذهب:

إذا جار الأمير وحاجباه
وقاضي الأرض أسرف في القضاء
فويل ثم ويل ثم ويل
لقاضي الأرض من قاضي السماء

فسقط الدرع من الجندي خائفاً وارتعد ، وخرج هارباً فجاور البيت الحرام صلاة وعبادة يكفر عن ذنبه ، وبينما هو يطوف كان يقول : اللهم اغفر لي وما أراك تفعل.

فكان بجانبه رجل : فقال يا رجل ما هذا؟ أما علمت أن الله غفار الذنوب ، والله لو بلغت ذنوبك عنان السماء لغفر الله لك ، والله لو كنت الجحاف لغفر الله لك.

فقال: أو تعرف الجحاف ، قال : كيف وأخباره السيئة قد ملأت الآفاق، قال أنا الجحاف ، قال : إذن لن يغفر الله لك.





من غزل الفطرة السليمة

كتبه : محرر أزهـار

العلاقة بين الزوجين القائمـة على أساس من الوفاء والوئام والانسجـام تمثل أعلـى درجات الحب ، والحـب لغة متبادلة بـين الزوجين تنبع مـن القلب من خـلال أحاسيس ومشاعر وعواطف .

يقـول أديب الفقهاء وفقيه الأدباء الأستاذ / على الطنطاوي رحمه الله .

" لـولا الحب ما أشرقت الشمس وغمرت الأرض بنور ربها ولا ضمتهـا الـدفء والحيـاة ، ولولا الحب ما التـفَّ الغصن على الغصن في الغابة النائية ولا أمدَّ الينبوع الجدول الساعي نحـو البحر ، ولولا الحب مـا بكى الغمام لجدب الأرض ، ولا ضحكت الأرض بزهر الربيع " (١) .

الحـب بـين الزوجين بحاجـة إلى تجديـد ، وتجديـده يكون باستعمـال أرق الكلمـات وأعـذب الألفاظ وهـو أشبه بربيع الحياة المزهر.

قـد لا يستعمل الزوج بعد سني الـزواج كلمات الحب والغزل مـع زوجه كما استعملها من قبل، وذلـك بسبب رتابة الحياة بينهمـا ، وهـذا يجعـل الحيـاة مملـة ، لأن الزوجـة لديهـا أحاسيـس ومشاعر تحب أن تسمع مـن زوجها غزل الكلمات ، ورقيـق العبارات حتى تشعر أن زوجهـا لايزال يحبها ، وقد قالوا في الحكم : " المرأة مثل العشب ينحني أمام النسيم "

إن الزواج آية من آيات الله تحتاج إلى التأمل والوقوف عندها قليـلاً ، قـال تعالى : ﴿ ومـن آياته أن خلق لكـم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة﴾ (٢) .

تأمـل جمـال البيـان في قولـه " لتسكنـوا إليهـا " تجـد فيه الحب المتبادل بين الزوجين الـذي يحدث من نتيجته السكن بينهما.

وتأمل قول الله تعالى ﴿ هن لباس لكم وأنتم لباس لهن﴾ (٣)

ليس هناك أجمل وأصدق ولا أبلغ من التعبير عن الصلة بين

---

(١) قصص من التاريخ ص٥٨
(٢) سورة الروم آية ٢١
(٣) سورة البقرة آية ١٨٧

الزوجين من قوله : (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) فأتى بكلمة "لباس "لأن من معانيها : الستر والدفء والوقاية والملاطفة والزينة والجمال ، من خلال بيان قرآني جمع بين لطيف البيان ورقة الحسان.

من سماحة الدين الإسلامي ويسره أنه أعطى للوجدان والعاطفة مساحة في النفس لتعبر عن حبها وأحاسيسها ، وبما أن الحب والغزل مشاعر وأحاسيس قلبية وجدانية تفيض من القلب على اللسان ومنه إلى القلم والبيان ، فقد فسح لها المجال ولكن بضوابط دقيقة وشرعية لسنا الآن في صدد بيانها وذكرها.

وفي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت حياته مع نسائه مشاعر وعواطف ، فعلى الرغم من كونه نبياً جاء برسالة سماوية كاملة يسوس العباد والبلاد وينشر الدعوة بين الناس ، ويصارع الكفار ويقيم أسس دولته ، إلا أنه أعطى جانب العاطفة والوجدان نصيبهما ، فقد اتسع قلبه لنسائه ، فكان يقابلهن بالحب والعاطفة يستخدم أعذب الألفاظ في التعبير عن حبه لهن.

سألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف حبك لي ؟ فقال : كعقدة الحبل.

وتأمل هذا التعبير وما فيه من معاني وتشبيه بديع امتزج فيه الأدب النبوي مع الجمال البلاغي والبياني.

وكانت بعد مدة تقول له كيف حال العقدة يارسول الله ؟.

فيقول :على حالها.

فكان غزلاً عفيفاً رقيقاً في حياته صلى الله عليه وسلم.

كان يخاطب عائشة بـ " حبيبة " وهو نداء رقيق ناعم على القلب تحبه الزوجة من زوجها ، ذات مرة ذكرت فاطمة رضي الله عنها عائشة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها : يابنيتي هي حبيبة أبيك .

قال أنس رضي الله عنه : أول حب كان في الإسلام حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة .

لم يكتف بالتعبير عن الغزل والحب برقة الكلمات وعذوبة الألفاظ ، بل كان يعبر بالفعل والعمل ، لقد رأى عاشة ذات مرة تشرب الماء من إناء ، فقام أمامها ووضع فاه موضع فيها وشرب [1].

وفي ذاكرة الأدب نماذج متعددة لهذا النوع من الغزل الذي كان يتغزل به الشعراء والأدباء بزوجاتهم منها.

أن شاعراً سمع النساء يقلن عن خد زوجته : إنه كالورد فقال لزوجته : لقد كذبن في ذلك ، فظننت أنه يكره أن تمدح.

فقال [2]:

وقوم شبَّهوا خديك ورداً
لقد كذبوا بما قد شبهوه
لأن الورد يذبل عند لمس
وذا يحمرُّ مهما قبلوه

وأخر يصف زوجته بعد غياب طويل، فيقول :

ولما تلاقينا على سفح رامة
رأيت بنانَ العامرية أحمرا
فقلت خضبت الكف بعد فراقنا
فقالت : معاذ الله ذلك ما جرى
ولكنني لما رأيتك راحلاً
بكيت دماً حتى بللتُ به الثرى
مسحت بأطراف البنان مدامعي
فصارت خضاباً بالأكف كما ترى

إنه خيال واسع ، وفيه المبالغة ، ولكنه يظل شعراً ، ويظل أصدق الشعر ، أصدقه عاطفةً ، ويظلُّ أعذبُ الشعر أكذبه ، أي : أكثره خيالاً !!

(١) صحيح مسلم
(٢) قطوف الآداب ص٦٦. هشام الحمصي

وقفات أدبية مع ..

شاعر الإنسانية المؤمنه

عمر بهاء الدين الأميري


عمر بهاء الدين الأميري

كتبه : محرر أزهار

يُعدُّ الأستاذ الأديب الشاعر عمر بهاء الدين الأميري[1] من الأدباء البارزين والشعراء النادرين، ومن عمالقة الأدب العربي في هذا العصر، فهو رجل الشعر والعلم والأدب، وفارس الكلمة والبيان، جمع شعره بين الأصالة والمعاصرة ،والإشراقات، والوجدانات والنجاوى لُقِّب بشاعر الإنسانية المؤمنه ،وذلك لوجدانية شعره وإحساسه المرهف.

كان فطناً سريع البديهة ألمعياً ذكياً، يخلص نفسه في المواقف الحرجة، ومن هذه المواقف التي حاول بعضهم أن يحرجه فيها أنه ذات مرة دعي أستاذاً زائراً إلى إحدى الجامعات، فألقى محاضرة أمام جمع من الطلاب، فقام طالب ممتحناً الشاعر عمر بهاء الدين الأميري، وسط حضور من طلاب وطالبات الجامعة، قائلاً : ماذا تقول في قول بشار بن برد :

إبليس خير من أبيكم آدم
فتبينوا يا معشر الأشرار.
إبليسُ من نارٍ وآدم طينة
والطين لا تسمو سمو النار

فأجابه الأستاذ الشاعر عمر الأميري، وخطَّأ هذا القول الفاسد، فقال الطالب : بل أريد ما قاله الأميري شعراً، فساد صمت في القاعة، ولولا فتح الله لأحرج عمر، فجاءه الفتح الإلهي وإذا بالشعر الرقراق ينساب منه كما ينساب الماء من الكأس المترعة من غير تحضير مسبق.

فقال اسمع يا أخي:

إبليس من نار وآدم طينة
والنار لا تسمو سمو الطين
النار تحرق ذاتها ومحيطها
والطين للإنبات والتكوين

فإذا بقاعة المحاضرات تضج بالتصفيق على جوابه الشافي الكافي:

وفي الحقيقة فإنَّ هذا الرد من الشاعر يدل على ذكائه السريع وقوة نظمه وتدفق بيانه، ولو كان بشار بن برد موجوداً لما استطاع أن ينطق بكلمة.

ومن المواقف التي تسجل في حياة الشاعر أنه في إحدى المناسبات ألقى محاضرة في الأدب وختمها بأمسية شعرية

---

(١) ولد الشاعر في مدينة حلب في سوريا عام ١٣٣٦هـ - ١٩١٥م وتوفي في الرياض ودفن في المدينة المنورة عام ١٤١٢هـ - ١٩٩١م وقد أقام منتدى الأدب الإسلامي في المركز العالمي للوسطية مجلس أدب بعنوان، لمسات أدبية مع شاعر الإنسانية المؤمنة عمر بهاء الدين الأميري، وكان المحاضر الأستاذ الدكتور / أحمد العلي أستاذ الأدب والنقد في كلية التربية الأساسية، وقد حضرها جمع كثير من أساتذة الأدب واللغة والشعر.

من شعره ، فقامت طالبة ، وقالت ما رأيك بقول الشاعر:

خلقت الجمال لنا فتنة
وقلت لنا يا عباد اتقون
وأنت جميلٌ تحبُّ الجمال
فكيف عبادك لا يعشقون

فساد صمت في قاعة المحاضرات ، وخجلت الفتاة ، وكاد الشاعر أن يحرج.

فقال : يا ابنتي :

خلقت الجمال لنا نعمة
وقلت لنا يا عباد اتقون
وإن الجمال تقىً والتقى
جمال ولكن لمن يفقهون
فذوق الجمال يصفى النفوس
ويحبو العيون سمو العيون
وإن التقى ها هنا في القلوب
وما زال أهل التقى يعشقون
ومن خامر الطهر أخلاقَه
تأبَّى الصغار وعافَ المجون

فعلت الأصوات تعبر عن فرحتها وسرورها لهذا الرد السريع.

كان الشاعر الأميري صاحب مدرسة شعرية متميزة بخصائصها وألوانها ، كان شعره وجدانياً نابعاً من ذاته وتجربته الشخصية الصادقة وقد شهد له بذلك أئمة الأدب والبيان في عصره.

عندما قرأ أديب العربية الأستاذ / عباس محمود العقاد ديوان الأميري"مع الله"

قال: حضرة الأستاذ الأجل / عمر بهاء الدين الأميري : ديوانكم مع الله آيات من الترتيل والصلاة يطالعه القارئ فيسعد بسحر البيان ، كما يسعد بصدق الإيمان ، وقد قرأت طائفة صالحة من قصائده وسأقرأ بقيتها ، وأعيد قراءة ما قرأته ، لأنه دعاء يتكرر ويتجدد ولا يتغير ، وثوابكم من الله يفي عن ثناء الناس ، وإن هذا الثناء موفور وعمل مشكور. اهـ .

اتصف شعر الأستاذ / عمر بأنه مليء بالعاطفة ، والحب ، والصدق ، والإشراق والشوق ، والأمل ، والإعجاب ، والخوف والرجاء ، فكان شعره صادقاً وجدانياً يلتقي مع شعر محمد إقبال بهذه الصفات.

نقف قليلاً مع الشاعر في قصيدته الرائعة "أب" لنرى شعره المتدفق ، وبيانه المرصع السلس وهو يرسم لوحة أدبية رائعة عن أحوال الأطفال مع ذويهم في البيوت في مشاكستهم وصراخهم ولعبهم ولهوهم، وهذه القصيدة قال عنها عباس محمود العقاد ، « لو كان للأدب العاملي ديوان من جزء واحد لكانت هذه القصيدة في طليعته » ، والقصيدة لها قصة هي :

أنه خرج من حلب إلى مصيف لبنان " قرنايل" فزاره أولاده التسعة مع أمهم وأمضوا مع أبيهم الإجازة "الصيفية" ولما فتحت المدارس واستؤنفت الدراسة عاد الأولاد إلى حلب مع أمهم تاركين الشاعر الأميري وحده في البيت ، وكان سفر الأولاد قد أثار الشجون والشوق في قلبه ، فأخذ يتذكرهم في زوايا البيت ، فتفجر حنان الأبوة من قلبه وانطلقت منه هذه الكلمات الصادقة بعاطفة حارة وكانت هذه القصيدة التي هذه تعد من عيون الشعرِ في الأدب العربي :

أين الضجيجُ العذبُ والشغبُ
أين التدارسُ شابه اللعبُ
أين الطفولةُ في توقدها
أين الدُّمى في الأرضِ والكتبُ
أين التشاكسُ دونما غرضٍ
أين التشاكي ماله سببُ

أين التَباكي والتضاحك فيُ
وقت معاً والحـزنُ والطرب
أيـن التسابقُ في مجـاورتي
شغفاً إذا أكلـوا وإن شربوا
يتـزاحـمون علـى مجالستي
والـقربِ مني حيثما انقلبوا
يـتوجهـون بـسـوق فطرتهم
نحوي إذا رَهبوا وإن رَغِبوا
فنشيدهم "بابا" إذا فرحوا
ووعيدهم "بابا " إذا غَضِبوا
وهتافهم "بابا" إذا ابتعدوا
ونجيهم " بابا" إذا اقتربوا
بـالأمـس كـانـوا مـلء منزلنا
والـيـومَ ويح اليوم قد ذهبوا
وكأنما الصمتُ الذي هبطتْ
أثـقـالـه في الـدار إذ غـرَبـوا
إغـفـاءةُ المحـمـوم هـدأتـها
فيـهـا يـشـيـعُ الـهـمُّ والـتـعبُ
ذهبوا أجل ذهبوا ومسكنهم
في القلب ، ما شطّوا وما قُربوا
إني أراهــم أيـنـمـا التفتتْ
نفسي وقد سكنوا ، وقد وثبوا
وأحـسُّ في خـلـدي تلاعبهم
في الـدار ليس ينالهم نصبُ
وبريقَ أعينهم ، إذا ظَفِروا
ودمـوعَ حرقتهم إذا غُلِبوا
في كـل ركــنٍ مـنـهـمُ أثــرٌ
وبـكـل زاويـــةٍ لـهـم صـخـبُ
في النافذات زجاجها حطموا
في الحائط المدهون قد ثقبوا
في الباب قد كسروا مزَالجه
وعليه قد رسموا وقد كتبوا
في الصحن فيه بعضُ ما أكلوا
في عُلبة الحلوى التي نهبوا
في الشطر من تفاحة قضموا
في فضلة المـاء الـتـي سكبوا
إني أراهــم حيثما اتجهت
عيني كأسراب القطا سَربوا
بالأمس في "قرنايلٍ" نزلوا
والـيـوم قـد ضمتهم "حلب"
دمـعـي الـذي كـتّـمـتُـه جلداً
لـمـا تـبـاكـوا عـنـد مـا رَكِـبـوا
حتى إذا ســاروا وقـد نزعوا
من أضلعي قلباً بهم يجبُ
ألـفـيـتُـنـي كـالـطـفـل عـاطـفـةً
فـإذا بـه كـالـغـيـث ينسكبُ
قـد يعجب الـعـذّالُ من رجلٍ
يبكي ولـو لم أبـكِ فالعجبُ
هـيـهـات مـا كـل الـبُـكـا خَـورٌ
إني وبـي عـزمُ الـرجـالِ أب

من تراثنا القصصي :

جزاء الأمانة؟؟

كتبه : محرر أزهــار

يعد الأسلوب القصصي فناً أدبياً رائعاً في التأثير في النفس البشرية حيث يهز مشاعرها وعاطفتها محدثاً فيها أثراً تربوياً.

وبالرجوع إلى القرآن الكريم فإنه حوى كماً كبيراً من القصص والإخبار عن الأمم السابقة لأخذ العبرة والعظــة ، قــال تعــالى : ﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ﴾ يوسف.

وفن القصة فن مؤثر في نفوس الكبار والصغار يشد انتباه المستمعين للإنصات ، ويذهب الملل ، وينشط النفس ، وقد جمع تراثنا الأدبي الرائد قصصاً واقعية ، ذكرها العلماء والأدباء في مصنفاتهم ومؤلفاتهم، وفي كتاب الاعتبار لأسامة بن منقذ هذه القصة:

قال القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الفرضي المعروف: (لما حججت ، بينا أنا أطوف بالبيت إذ وجدت عقداً من اللؤلؤ فشددته في طرف إحرامي فبعد ساعة سمعت إنساناً ينشده في الحرم وقد جعل لمن يرده عليه عشرين ديناراً فسألته علامة ما ضاع له فأخبرني . فسلمته إليه.

فقال لي : تجيء معي إلى منزلي لأدفع إليك ما جعلته لك.

فقلت : مالي حاجة إلى ذلك وما دفعته إليك بسبب الجعالة وأنا من الله بخير كثير.

فقال : ولم تدفعه إلا لله عز وجل ... فقلت : نعم.

فقال : استقبل بنا الكعبة وأمن على دعائي فاستقبلنا الكعبة فقال: (اللهم اغفر له وارزقه مكافأته .. ثم ودعني ومضى.

ثم اتفق أنني سافرت من مكة إلى ديار مصر فركبت البحر متوجهاً إلى المغرب فأخذت الروم المركب وأسرت فيمن أسر . فوقعت في نصيب بعض القساوسة فلم أزل أخدمه إلى أن دنت وفاته فأوصى بإطلاقي.

فخرجت من بلد الروم فصرت إلى بعض بلاد المغرب . فجلست أكتب على دكان خباز ، وكان ذلك الخباز يعامل بعض تجار تلك المدينة . فلما كان في رأس الشهر جاء غلام ذلك التاجر على الخباز فقال : (سيدي يدعوك لتحاسبه) فاستصحبني معه ومضينا إليه فحاسبه على رقاعه . فلما رأى معرفتي بالحساب وجمال خطي طلبني من الخباز فغير ثيابي وسلمني جباية ملكه وكانت له نعمة ضخمة . وأخلى لي بيتاً في جانب داره.

فلما مضت مُديدة قال لي : يا أبا بكر ما رأيك في الزواج؟؟؟

قلت : يا سيدي أنا لا أطيق نفقة نفسي فكيف أطيق النفقة على زوجة؟؟؟

قال : يا أبا بكر : أنا أقوم عنك بالمهر والسكن والكسوة وجميع ما يلزمك.

فقلت : الأمر لك . فقال : يا ولدي إن هذه الزوجة فيها عيوب شتى ولم يترك شيئًا من العيب إلا ذكره من رأسها إلى قدمها .... وأنا أقول: (رضيت وباطني في ذلك كظاهري) فقال لي : الزوجة هي ابنتي وأحضر جماعة وعقد العقد.....

فلما كان بعد أيام قال لي : تهيأ لدخول بيتك . ثم أمر لي بكسوة فاخرة ودخلت إلى دار فيها التجمل والآلات . ثم أجلست في الرتبة ، وأخرجت العروس من تحت النمط . فقمت لتلقيها فلما كشفت النمط رأيت صورة ما رأيت في الدنيا أجمل منها . فهربت من الدار خارجاً فلقيني الشيخ وسألني عن سبب هربي ، فقلت : إن الزوجة ما هي التي ذكرت لي فيها من العيوب ما فيها ؟؟؟

فتبسم الشيخ وقال : يا ولدي هي زوجتك وليس لي ولد سواها وإنما ذكرت لك ذلك لئلا تستقل ما تراه " فعدت وجُليت علي.

فلما كان من الغد جعلت أتأمل ما عليها من الحلي والجوهر الفاخر فرأيت من جملة ما عليها العقد الذي وجدته بمكة . فعجبت من ذلك ؟؟؟

واستغرقني الفكر فيه . فلما خرجت من البناء استدعاني وسألني عن حالي وقال :(جدع الحلال أنف الغيرة) فشكرته على ما فعله معي .. ثم استولى علي الفكر في العقد ووصوله إلي . فقال لي : (فيم تفكر)؟؟؟

فقلت : في العقد الفلاني فإنني حججت في السنة الفلانية فوجدته في الحرم أو عقد يشبهه . فصاح وقال : أنت الذي رددت علي العقد؟؟؟

قلت : أنا ذلك ... ثم قال : أبشر فقد غفر الله لي ولك فإنني قد دعوت الله سبحانه وتعالى في تلك الساعة أن يغفر لي ولك وأن يرزقني مكافأتك . وقد سلمت لك مالي وولدي وما أظن إلا أجلي قد اقترب ثم أوصى إلي ومات بعد مديدة [1].

---

(١) من كتاب الاعتبار لأسامة بن منقذ. ص٧٨

رثـــاء زوجـــــة


فقيه العصر مصطفى الزرقا يرحمه الله

كتبه : محرر أزهـار

من المصائب التي تصيب الإنسان فقده لزوجته التي عاشت معه عمره كله شبابه وكهولته وشيخوخته ، وتعظم المصيبة كلما عظمت مكانة المرأة في قلب زوجها من حب و وفاء ومودة وترابط؟

وقد أحس الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه المصيبة عندما فقد خديجة ، فقال لأم أيمن بعد أن رأت عليه أثار الحزن والفراق والأسى على فقدها : إنها أم العيال يا أم أيمن؟

ولكن الذين رثوا زوجاتهم بعد وفاتهن قليلون ، فربما نسي الزوجُ - والأيام تنسي - زوجته وخاصة إذا تزوج بأخرى ، وقد حفلت كتب الأدب والشعر بنماذج من القصائد الرائعة في رثاء الزوجة ، ولعل جريراً كان نموذجاً في هذا الميدان ، حيث كتب قصيدة في رثاء زوجته يقول في مطلعها :

لـولا الحـيـاء لـهاجني استعبار
ولـــزرت قــبرك والحـبيـب يـزار

وعندما أراد الفردزدق أن يرثي زوجته لم يستطع ، فأخذ قصيدة جرير ورثاها بها .

مـن هـؤلاء الـذيـن قـدمـوا شـعـراً رقـراقـاً عـذبـاً مـؤثـراً فـقـيـه الـعـصـر الأسـتـاذ الـفـقـيـه الأديـب / مصطفى الزرقا حيث فقد زوجته بعد سنين طويلة من الزواج.

وقال : كانت حياتي معها أهنأ حياة زوجية فيما أعلم ، لما كانت تتمتع به من عقل راجح ، وخلق محبب وحسن تعبير وكنت أرى نفسي معها أسعد زوج في أسرة.

ظللتُ شهوراً بعد وفاتها لا أتمالك عن البكاء كلما خلوت بنفسي مرت بخاطري المراحل الأخيرة الأليمة من حياتها .

وقد أفرغ ما يجيش في صدره في قصيدة تعد من روائع الشعر العربي يقول فيها [1]:

بقيتُ وغبتِ !! بعدكِ ما البقاءُ؟
فـديتـكِ لـو يُـتـاح لي الفداءُ"

وددتُ لَـوَ أنَّ يـومـي قـبل يـوم
فـقـدتُـك فـيـه وانـقـطـع الـرجـاءُ

شـقيقةَ روحـيَ استمعي وردّي
فـمـا عـهـدي بـشـيـمتك الـجـفـاءُ

رثـيـتُ سـواكِ يـا فـخـر الـغـوالي
فـأمـا أنـتِ فـاستعصـى الـرثـاءُ

ويـسـألـنـي صـديـق كيـف حـالي؟
فـيـخـنـقـني ويـغـلـبـني الـبـكـاء!!

كـذاكِ الـدمـع يـصبح خـيرَ راث
إذا مـا الـرُّزْء ضـاق بـه الـوعـاءُ

ولـكـنـي بـفـقـدك عـدت طـفـلاً
أضـاع الـبـيـتَ إذْ حـلَّ الـمـسـاءُ

فـليس لـديـه غـيرَ الـدمـع نطقٌ"
ولا صـبـرٌ لـديـه ولا اهـتـداءُ

وبـات الـكـون في عـيـنيـه غُـولا
ولـيـس لـه سـوى (مـامـا) نـداءُ

حـنـانُـك كـان إنـعـاشـاً لـروحـي
ومـن كُـرَبِ الـهـمـوم هـو الـشـفـاءُ

وَفَـرْتِ رغـائـبي حـبـاً ورشـداً
كـأنـك قـد خُـلـقـتِ كـمـا أشـاءُ

قضينا في الشـبـاب الـثَّرِّ عُـمْـراً
وفي شـيـخـوختي ازداد الـولاءُ

أَحَـبُّ إلَيّ بَـعـدك مـن ضـيـاء
ظـلامٌ في الـلـيـالي وانـــزواءُ

فـفي الـدَّيـجـور يمـكـنـنا الـتـنـاجي
وفـيـه عـلـى الـخـيـال لـنـا لـقـاءُ

فـيـؤنـسـني خـيـالـك في الـدياجي
ويـوحـشـنـي بـفـرقـتـه الـضـيـاءُ

---

(١) ديوان قوس قزح للأستاذ الفقيه مصطفى الزرقا رحمه الله.

فن الإلقاء الشعري

كتبه : محرر أزهــار

من علامات تأثير الكلام في قلوب المستمعين فن إلقائه وإيقاع موسيقاه على آذان المستمعين، ولكي يكون الإلقاء مؤثراً لابد من توافر عدة أسس خارجية، وهي:

١ - وضوح اللغة وسلامتها :-

فلابد من اللغة الفصحى الواضحة البعيدة عن اللحن ولابد من سلامة الحروف وإخراجها من مخارجها وعدم بترها.

٢ - عدم السرعة في سرد الشعر :-

بل ينبغي أن يكون إلقاؤه هادئاً بين نبضه وإيقاع موسيقاه حتى يعطي أثره في النفوس، فإلقاء الشعر يختلف عن إلقاء الكلام المنثور.

يقول: حسان بن ثابت:

تغن بالشعر إما كنت قائلة
إن الغناء لهذا الشعر مضمار

وإن القصيدة يزيدها جمالاً وتألقاً وسحراً آخذاً في القلوب فن إلقائها بل ربما يكون بيانها وبلاغتها غير نافذة ولكن يزيدها رفعة وسمواً وحسناً وقبولاً لدى السامعين فن إلقائها.

وإن الضعف في فن إلقاء الشعر ينزل مستواه، ولو كانت القصائد ذات سحر بياني، وقد قالوا إن شعر شوقي أقوى من شعر حافظ ابراهيم حيث لم يكن شعره متصفاً بالخيال الواسع مثل شعر شوقي، ولكن كان حافظ فناناً حاذقاً في إلقاء الشعر، ولما ألقى قصيدته في مدح شوقي عندما بويع أمير الشعراء في (دار الأوبرا) سيطر على قلوب المستمعين، ومطلعهــا:

أمير القوافي قد أتيت مبايعاً
وهذي وفود الشرق قد بايعت معي

وهي في النهاية مواهب.

٣ - توزيع نبرات الصوت وطبقاته :

يكون رفع الصوت وخفضه حسب معاني الأبيات فكلما كانت القصيدة قوية ذات حماسة احتاج الأمر إلى رفع الصوت وإعطاء صفة الخطابة، وإذا كانت القصيدة مناجاة أو فيها رقة وحنان احتاج إلى طبقة صوت تتناسب مع معانيها.

٤ - التفاعل مع القصيدة :-

وهذا عنصر هام في جودة إلقاء الشعر، فعندما يتفاعل مع القصيدة، بمعنى أن يكون متأثراً بمعانيها وألفاظها وتراكيبها حتى يزيدها جمالاً وقبولاً وتأثيراً في السامعين.

وفي الأمثال :-

ليست النائحة الثكلى كالنائحة المستأجرة.
وليس الخطيب الثكلان كالخطيب المستأجر.
وقد وصل الأمر عند البعض أنه كان يبكي عند إلقاء القصيدة من تأثره.
فقد أجهش بالبكاء الشاعر مصطفى الحمام عندما ألقى قصيدته المشهورة: (علمتني الحياة) التي تعد من روائع الشعر، ومطلعها:

علمتني الحياة أن حياتي
إنما كانت امتحاناً طويلاً

٥ - حركة اليدين والرأس والعيون :-

قالوا في الأمثال: رب طرف أبلغ من كلمة.
الحركة والإشارة عنصران مؤثران في إلقاء القصيدة وما أكثر ما تنوب الإشارة عن اللفظ وتغني عن الخط، وقد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الإشارة في حديثه أمام أصحابه في مواقف كثيرة.

٦ - الإلقاء عن ظهر قلب :-

الإلقاء الشعري كلما كان عن ظهر قلب من الذاكرة بتمكن وقوة استحضار كان أكثر وقعاً على المستمعين وهو يحتاج إلى دربة وإعداد وحفظ مسبق، وقد ورد عن عمر رضي الله عنه أنه قال:
رووا أولادكم الشعر فإنه يحل عقدة اللسان، ويشجع قلب الجبان، ويطلق يد البخيل ويحض على الخلق الجميل [1].

(١) الكامل للمبرد ١٤٨/٢

من ذا الذي شوى "الجينــــز" وقــدّ الـلســان؟



حيـــاة الياقـــوت
رئيسة تحرير دار ناشري للنشر الإلكتروني

حياة الياقوت
رئيسة تحرير دار ناشري للنشر الإلكتروني
البريـد الإلكتروني : hayat@nashiri.net
موقـع الكاتبـــة : www.hayatt.net

"جينز مشوي" ليس اسما لصرعة جديدة في عالم الأزياء، وليس طَبَقاً مستحدثا لدى أمة مستهامة بالطعام بل هو اسم لأحد المطاعم في الكويت ترجم حرفياً عن الإنجليزية Jeans Grill ، وكان الأحرى أن يُترجم الاسم "مشويات جينز" أو "جينز للمشويات" لكن هوس الترجمة الحرفية لم يفتأ يضرب عربيتنا في مقتل يوما بعد يوم.

ولا يزيد عن هذا المثال طرافة وغرابة إلا الكلمة التي لا تفارق ألسنتنا: "مبروك". و"مبروك" التي تمت صياغتها على وزن مفعول مشتقة من الفعل الثلاثي بَرَكَ أي ناخ الجمل أو جلس وبالتالي تتحول من دعاء بالبركة إلى دعاء بأن يبرك جمل على المدعو له. والصحيح هو القول مُبارَك المشتقة من الفعل المزيد بالألف بارك. لكن حذارِ أن تستعمل "مبارك" لتهنئة أحد فيعتقد أنك نسيت اسمه وصرت تناديه مباركا. إذاً، وفر على نفسك الحرج وأدعُ عليه بأن ينسحق تحت جمل خير من أن تسحقكَ أنت نظرات الحنق. وإذا رُمْتَ مزيدا من المضحك المبكي فخذ جولة تسوقيّة وطالع ما كتب على المنتجات لتنقلب على ظهرك ضاحكا. فالحليب في عالمنا العربي "خالي الدسم"، أي أنه يحتوي دسما إلا أن دسمه خالٍ! طبعا المقصود هو أن الحليب منزوع الدسم أو خالٍ من الدسم لكن الشيطان في التفاصيل. والبيرة لدينا تعترِف أن خالها (أخ والدتها) مكون من الكحول! اقرأ العبارة المزعجة إياها "خالي من الكحول" والصحيح هو "خالٍ من الكحول" ولا عزاء لقاعدة الاسم المنقوص. أما النَكهات الاصطناعية فصار لها اسم "دلع" جديد هو النكهات الصناعية! فالكل يفهم أن النكهة مصطنعة لكن أن تكون صناعية فهذا ما لا يفهم. أم أنهم يقصدون أنه تم اصطناعها في

مصنع مثلا؟ أتمنى بصدق ألا يأتي مترجم فتح الله عليه فيترجمها إلى الإنكليزية بعبارة Industrial fla-vours فتصبح فضيحتنا فضيحتين: عدم المساهمة في التراث اللغوي الإنساني الحديث، وتلويثه!

أما إعلانات المنتجات، فحدث ولا وجل، فهوس تأزيم كل ما هو مؤنث قد يشي برسالة غير واعية توجهه للمرأة بأنها ثقيلة! ف"أنت" و"لك" أصبحت "أنتي" و"لكي".

أما الأفعال ففُعلتَ بها الأفاعيل، فالياء أصبحت لازمة من لوازم تاء الفاعل المؤنثة، فدخلت معاجم الأمر الواقع أفعال مثل "أردتي" و"كتبتي" و"اشتريت" و"ندبتي"! مهلا، فلنحسن النية ولنقل أن أولئك أشفقوا على القوارير من الكسرة التي تستقل التاء فتفتق ذهنهم عن ياء تحل محلها. ولتكتمل الكوميديا السوداء، شنّف أذنيك ومتّع ناظريك - ولكن على مسؤوليتك- بأخطاء تلوكها الفضائيات على مدار الساعة. فيبدو أن إعلاميينا يهوون إعطاء كل حرف حقه ولو لم يكن ينطق، فواو عَمْرو التي تكتب ولا تلفظ وابتدعها العرب للتفريق بين عُمَر وعَمْرو بات لابد من نطقها وفقا لمقتضيات الأمر الواقع الإعلامي. أما باني القيروان عُقبة بن نافع (بضم العين وتسكين القاف) بات اسمه عَقَبَة (بفتح العين والقاف) وفقا لمذيعة الربط التي أعلنت عن موعد عرض المسلسل المعنون باسمه قبل سنوات، فصار الفاتح المغوار عقبة كأداء. والمزيد من العقبات تتقافز يوميا، فرغم أن العرب تلحق الباء بالمستبدل، إلا أن العامية طغت فتساءل أحدهم في مفارقة مخزية مبكية "متى نستبدل العامية بالفصحى؟" ووفقا للقاعدة اللغوية فإن أخانا يدعو إلى أن تحل العامية محل الفصحى!

الأشرطة الإخبارية التي تمددت أسفل شاشات معظم القنوات مرتع لوابل من المخزيات. فأولها عدم التفرقة بين الضاد والظاء، أو بين همزة الوصل وهمزة القطع،أو بين التاء المربوطة والهاء في نهاية الكلمة، ناهيك عن الاسم المنقوص الذي بات يستحق وبجدارة لقب الاسم المظلوم. نشرات الأخبار اكتسبت صفة حميدة وهي تفويض السلطات، ولذلك تصر أن بث النشرة مباشِر (بكسر الشين) وليس مباشَرا (بفتح الشين) لكن المشكلة أن البث لا يمكنه أن يباشر نفسه بنفسه فيستحق أنه يصاغ على قاعدة اسم الفاعل لا اسم المفعول. أما الهواية الفضلى للنشرات فهي التهوين من شأن الارتزاق بقولها "مرتزَقا" بفتح السين عوضا عن كسرها فيصبر المرتزق اسم مفعول لا حول له ولا قوة في عملية الارتزاق فيخرج كالشعرة من العجين. أما الفتاوى والدعاوى فكلها صارت تنتهي بالياء عوضا عن الألف المقصورة. ألا تشتمون معاداة لها - الألف المقصورة- في الموضوع؟ بل هي "هولوكوست" لغوية.

التطبب حق لكل مواطن فمن يطبب لساننا؟ متى يشمل التأمين الصحي ألسنتنا، ومتى نرى وزارة أو إدارة للصحة اللغوية تعلم أن اللغة كائن حي يتألم شأنه شأننا. قبيل عيد الأضحى الفائت رأيت إعلانا كتب عليه "أضاحي للبيع"، بل أضاحٍ للبيع، وضحايا لا تحتاج إلى إيضاح أو تبيين.

ولمن يريد المزيد موثقا بالصورة والكلمة، يمكني الحصول على نسخة من كتابي "من ذا الذي قدَّد البيان: أخطاء وخطايا لغوية مصوَّرة". للمزيد من المعلومات: www.nashiri.net/bayaan



عفواً أبا الطيب

بقلم د. محمد حسان الطيان
رئيس مقررات اللغة العربية
بالجامعة العربية المفتوحة بالكويت

سألني طالب يوماً في الجامعة المفتوحة: أيّ شعراء العربية أشعر؟!

فقلت: هذه مسألة خلافية،وقد يقدم شاعر في قصيدة له أو بيت، ويؤخر في أخرى، وقد يروق لبعض النقاد شاعر، ويروق لآخرين غيره. أما عن رأيي الشخصي فأنا لا أقدم على المتنبي شاعراً، لأنه عندي سيد شعراء العربية غير مدافع!

وهنا احتدّ الطالب قائلاً: وأين أنت من سيدنا علي رضي الله عنه وكرم وجهه ومن الإمام الشافعي رحمه الله؟

فقلت من فوري: المتنبي لا يبلغ شِسْعَ نعليهما، لكنه أشعر منهما!

ومن ثم كانت هذه النجوى والخواطر عن أبي الطيب المتنبي سيد شعراء العربية

××××××××××××××

عفواً أبا الطيب !

فإن دراسات الدارسين و طروحات النقاد و الباحثين - على كثرتها وتنوع أشكالها ومواردها ومصادرها – لم تستطع بعد أن تحيط بجوانب العظمة عندك، تلك التي جعلت منك سيد شعراء العربية

مـا نـالَ أَهـلُ الجـاهِـلِـيَّـةِ كُـلُّـهُـم
شِعري وَلا سَمِعَت بِسِحرِيَ بابِلُ

×××××××××××××

عفواً أبا الطيب!

فإن حسد الحساد وضيق صدر بعض النقاد جعل هؤلاء و هؤلاء يتتبعون سقطاتك وينبشون مواطن زلاتك غافلين أو متغافلين عن مواضع عظمتك و ناسين أو متناسين أي شاعر كنت ..و أي فضاء رُدْت..

عفوك أبا الطيب لن تقوى نجمة على حجب شمس النهار ، ولن ترقى نملة لاصطياد صقر مكلل بالغار

فدتك نفوس الحاسدين فإنها
معذبة في حضرةٍ و مغيب
وفي تعب من يحسد الشمس ضوءها
ويجهد أن يأتي لها بضريب

وما إخال واحداً من هؤلاء الذين تعقّبوك أو انتقصوك إلا وقد وقع في شَرَك قولك:

وَإِذا أَتَـتـكَ مَـذَمَّـتـي مِـن نـاقِصٍ
فَـهِـيَ الـشَّـهـادَةُ لي بِـأَنِّيَ كامِلُ

×××××××××××××

عفواً أبا الطيب!

فقد تناول الحديثُ الكثيرين و أهملت.. وقُدِّم غثٌّ كثير و أخرت.. وحقُّك أن تكون الأشهر.. وأنت كذلك! وحقُّك أن تكون الأول.. وأنت كذلك .

ثمة ثبت بما وضع عن المتنبي من دراسات و شروح و مراجع و تعليقات أربت مفرداته على الألفين عدداً واستغرق تحبيره ما ينوف على خمسمئة صفحة اسمه "رائد الدراسة عن المتنبي" لكوركيس عواد وميخائيل عواد صدر عن دار الرشيد ببغداد سنة ١٩٧٩ . انظر شعر المتنبي لمحمد فتوح أحمد ص٣ .

سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا
بأنني خير من تسعى به قدمُ

××××××××××××××

عفواً أبا الطيب!

فقد اختلف الناس فيك ــــ وكذلك العظماء ــــ بين محبٍّ غالٍ في حبه، وقالٍ مبالغ في كرهه،وثالثٍ لا يعرف وجه الحقيقة، فأين أنت من كلّ ذلك ؟؟؟

أَقَــلُّ فَعـالي بَلـهَ أَكــثَرُهُ مَجدُ
وَذا الجِدُّ فيهِ نِلتُ أَم لَم أَنَل جَدُّ

××××××××××××××

عفواً أبا الطيب!

ألست القائل:

أنـا الـذي نظر الأعمـى إلى أدبـي
وأسـمعت كلمـاتي مـن بـه صممُ
أنـام مـلءَ جفوني عـن شـواردهـا
و يسهر الخلق جرّاها و يختصمُ

صدقت لعمري في كل ما قلت فقد وصل شعرك إلى ما لم يصل إليه شعر ونمت قرير العين.. ومازلنا نختلف فيما قلت نسهر..و نختصم، نفترق.. ونجتمع، نبحث.. و ندرس، نحلق معك في سماء من الشاعرية و الخيال تتطامن دونها رؤوس الشعراء.. وتتقطّع دونها رقاب العظماء. وأنت في برجك وعالمك الذي لا يشبهه عالم إنه عالم المتنبي وما كلماتي هذه إلا حلقة في سلسلة لا تكاد تنقطع.. تحاول أن تجوب هذا العالم، عساها تظفر بثمرة من ثماره اليانعة، أو تحظى بجذوة من ناره المتوقدة، ولنْ يضن عالم المتنبي بشيء من هذا، فثماره أكثر من أن تنفد، وجذواته أعظم من أن تخبو أو تطفأ! إنه العالم الغني دوماً.. المتوقد أبداً.. لا يردّ ناهلاً.. ولا يخيب سائلاً .

فمع هذا العالم يعيش الشعراء والأدباء..ومع هذا العالم يعيش عشاق العربية وروّاد الكلمة الصادقة.. ومع هذا العالم يعيش الطامحون والمغامرون.

إذا غـامـرت في شـرف مـروم
فـلا تـقـنـع بمـا دون الـنـجـوم
فـطـعـم المــوت في أمــر صـغير
كـطـعـم المــوت في أمــر عـظيم
يـرى الجـبـنـاء أن المــوت عجز
وتـلـك خـديـعـة الـطـبـع الـلـئيم
وكـم مـن عـائـبٍ قـولاً صحيحاً
وآفــتــه مـن الـفـهـم الـسـقـيم

××××××××××××××

عفواً أبا الطيب!

لا أجد في عالم الشعر و صفاً أصفك به يليق بعلو مكانتك وسمو منزلتك! فهلا أذنت لي بأن أستعير الوصف من شعرك ؟ إنك حقاً كما قلت :

ذُكِـرَ الأنـامُ لنـا فكان قصيدةً
كنـتَ البـديـعَ الـفـردَ مـن أبياتها

××××××××××××××

عفواً أبا الطيب!

فلئن تماديت في بعض مشعرك وجرت عن القصد.. وتعاليت وغلوت..فقلت في إحدى فلتاتك مثلا :

أَيَّ مَحَـلٍّ أَرتَـقـي
أَيَّ عَـظـيـمٍ أَتَّـقـي
وَكُـلُّ مـا قَـد خَـلَـقَ ال
لاهُ وَمـا لَم يَـخـلُـقِ
مُحـتَـقَـرٌ في هِـمَّـتـي
كَـشَـعـرَةٍ في مَـفـرِقـي

لقد خلفت لنا ثروة يعزُّ مثالها، أغنتنا وروتنا.. أطربتنا

و أمتعتنا.. و مازلنا نتفيأ ظلالها ... فأين تماديك من عظمتك؟! و أين جورك من روعتك ؟! .. وأين غلوك من سموك ؟!... إنها نقطة سوداء في صفحة ناصعة البياض بل هي ريح هوجاء في فضاء واسع رحيب لا حدود له ﴿ فأمّا الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض ﴾ وقديماً قيل : ليس الفاضل من لا يخطئ وإنما الفاضل من تعد أخطاؤه

فإن يكن الفعلُ الذي ساء واحداً
فأفعاله اللائي سررنَ ألوفُ
و من ذا الذي ترضى سجاياه كلها
كفى المرء نبلاً أن تعدَّ معايبُهُ

×××××××××××××

عفواً أبا الطيب!

فقد علمتنا أن النفوس الكبار تُتعب أجسادها.. وأن الأهداف الجسام و الغايات العظام تُرهق طلابها و تُعنت روّادها

وإذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها الأجسادُ
لا تحسب المجد تمراً أنت آكله
لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

وضربت لنا المثل الأروع حين تعبت في بناء نفسك.. و صبرت و صابرت حتى بلغت ذروة مجدك.. و أيُّ نفس أعظم من نفسك وقد جاوزت النجوم في سمائها؟! و أي مجد أعظم من مجدك و قد سارت كلماتك مسير الأمثال في عليائها؟! فهلا سمحت لنا أن نقف و قفة تأمل و تبصر أمام هذه النفس وذلك المجد؟

أنت الذي بلغت بك الفصحى –وإن عاداك أهل النقص– أوجَ كمالها

×××××××××××××

عفواً أبا الطيب!

فقد أغار على شعرك المغيرون...وانتحل معانيه ومبانيه المنتحلون..ولم يقتصر الأمر على أبناء جلدتك وناطقي لغتك، وإنما تعداه إلى قوم آخرين لاجلدهم من جلدتك، ولا لغتهم من لغتك، قرؤوه مترجماً فوجدوا فيه من بديع المعاني.. وروائع الوصف والرصف..وبارع الخيال والتصوير ماسوّلت لهم أنفسهم قنصه، فاستلبوه بلا خجل.. وادعوه بلا وجل..ولكن الله سبحانه قيض لهذه الأمة من يحفظ لها أمر لغتها وبيانها..ويفضح كل من سلبها حقها وعدا على لسانها،فأعاد الحق إلى نصابه، ونسب الفضل إلى أصحابه، وأنت أنت يا أبا الطيب هو صاحب الفضل (١).

وَما الدَهرُ إِلّا مِن رُواةِ قَلائِدي
إِذا قُلتُ شِعراً أَصبَحَ الدَهرُ مُنشِدا
فَسارَ بِهِ مَن لا يَسيرُ مُشَمِّرا
وَغَنّى بِهِ مَن لا يُغَنّي مُغَرِّدا
أَجِزني إِذا أُنشِدتَ شِعراً فَإِنَّما
بِشِعري أَتاكَ المادِحونَ مُرَدَّدا
وَدَع كُلَّ صَوتٍ غَيرَ صَوتي فَإِنَّني
أَنا الصائِحُ المَحكِيُّ وَالآخَرُ الصَدى

×××××××××××××

عفواً أبا الطيب!

فقد قيّدتَ كل محبٍّ للشعر بحبك..وأوثقت كل محب للعربية بعروتك..وسحرت كل متذوق للفصاحة والبيان بكلماتك..فتاه الجميع بعشقك..وحار الجميع بحسن بيانك!

وكنتَ المحسنَ بما قيدتَ..وكنتَ المبدعَ بما سحرتَ.. فلكَ مني ومن كل محبٍّ للعربية وآدابها سلامٌ لا يبيد.. ودعاءٌ لاينفَد

وَقَيَّدتُ نَفسي في ذَراكَ مَحَبَّةً
وَمَن وَجَدَ الإِحسانَ قَيداً تَقَيَّدا

---

(١) انظر على سبيل المثال ما كتبه العلامة الدكتور عبد الله الطيب في كتابه الفذ «المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها» ٤/٦٣١-٦٨٤ تحت عنوان : « أندرو مارفيل وأبو الطيب» حيث بين بما لا يدع مجالا للشك أن الشاعر الإنجليزي أندرو مارفيل (١٦٢١-١٦٧٨) – وهو من طبقة الشعراء الإنجليز الذين كانوا يدعون بشعراء ما وراء الطبيعة– قد أغار في قصيدته المشهورة بالحديقة على رائعة المتنبي « شعب بوان» . وأن الشاعر المعروف وليم بليك (١٧٥٧-١٨٢٧) – وهو من رواد الحركة الرومانسية– قد أغار في قصيدته « النمر » على أسدية المتنبي المشهورة:

ورد إذا ورد البحيرة شاربا
ورد الفرات زئيره والنيلا

صــــور ولقطـــات

من ديـــوانيـــات الأدب الإسلامـــي الشهـــرية

صـــور
من أنشطــة وفعــاليات
منتـــدى الأدب الإســـلامـــي
في المركــز العالمي للوسطيـة

نائب رئيس منتدى الأدب في منتقى الأوج الأدبي الصيفي



نائب رئيس منتدى الأدب أحمد العلوي يلقي كلمة افتتاح منتقى الأوج



نائب منتدى الأدب في معرض منتقى الأوج الأدبي الصيفي

نائب رئيس منتدى الأدب أحمد العلوي يقص شريط منتقى الأوج الصيفي

منتدى الأدب الإسلامي

يفتتح مجلس الأدب الشهري

ديوانية الدكتور / عصام البشير

الخيمة الملكية

مسجد الدولة الكبير



ديوانية

د / محمد العوضي

د / محمد حسان الطيان

النشاط المنبري

التاريخ	الإنجاز	ملاحظات
١ / ١٠ / ٢٠٠٥	استضافة الدكتور / عبدالباسط بدر	قدم أمسية بعنوان « الأدب الإسلامي ودوره في خدمة الدعوة »
١٩ / ١١ / ٢٠٠٥	ديوانية منتدى الأدب الإسلامي	وهي ديوانية شهرية تعقد في أول سبت من كل شهر، ومقرها في قاعدة المسجد الكبير حيث تستضيف أعلاماً أدبية مشهورة من الكويت أو العالم الإسلامي، يتم فيها مناقشة عمل أدبي هادف من شعر أو نثر أو قصة أو مسرحية هادفة، وفي يوم السبت الموافق ٢٠٠٥/١١/١٩ افتتحت الديوانية تحت رعاية وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور / عادل الفلاح
١٩ / ١١ / ٢٠٠٥	استضافة الدكتور الشاعر / عبدالرحمن العشماوي	حيث قدم أمسية شعرية في المسجد الكبير بعنوان الأدب الإسلامي ودوره في خدمة المجتمع
١٧ / ١٢ / ٢٠٠٥	استضافة الدكتور / محمد العوضي ووالدكتور / محمد حسان الطيان	حيث قدما أمسية أدبية بعنوان من لطائف الأدب



الدكتور / أحمد العلي
لمحات أدبية في حياة شاعر
الإنسانية المؤمنة
الشاعر / عمر بهاء الدين الأميري



ديوانية الدكتور / السعيد شوارب
الخيمـة الملكيـة
مسجد الدولـة الكبيـر

وكيل وزارة الأوقاف د. / عادل الفلاح
ورئيس منتدى الأدب الإسلامي
السيد / مطلق القراوي - ود. عصام البشير



الدكتور / محمد حسان الطيان
قطوف لغوية وطرائف أدبية
من علم التعمية



صور ولقطات من ديوانيات الأدب الإسلامي الشهرية



ضيف ديوانية المنتدى
الشاعر د/ عبدالرحمن العشماوي
والمقدم د/ أحمد الزعبي

ديوانية الداعية الشيخ / أحمد القطان
والشيخ نبيل العوضي
الخيمة الملكية
مسجد الدولة الكبير
في رثاء الشيخ/ جابر يرحمه الله

د/ عبدالرحمن الحجي
في نماذج من شعر الفقهاء

دورات تدريبية متخصصة

التاريـــخ	الإنجـــاز	مـلاحـظـــات
١٦ / ٦ / ٢٠٠٥	اللغة العربية وطرق اكتسابها	للدكتور / محمد حسان الطيان
٢٠ / ٦ / ٢٠٠٥	دورة في علم العروض	للدكتور / محمد حسان الطيان
٢٠ / ١١ / ٢٠٠٥	دورة في فن الإلقاء المتميز	للأئمة والخطباء ومحفظي القرآن الكريم في وزارة الأوقاف د. عبدالرحمن العشماوي وعدد الحضور ٦٠
٢٢ / ١١ / ٢٠٠٥	دورة في فن الإلقاء المتميز	للواعظات في وزارة الأوقاف د. عبدالرحمن العشماوي وكان عدد االحضور ٣٧

النشاط المنبري

التاريـــخ	الإنجـــاز	مـلاحـظـــات
١٨ / ٢ / ٢٠٠٦	استضافة الداعية الشيخ / أحمد القطان والداعية الشيخ / نبيل العوضي	قدما أمسية أدبية بعنوان « عظماء في موكب الأدب »
٢١ / ٣ / ٢٠٠٦	استضافة الأديبة / حصة العوضي	حيث قدمت أمسية أدبية بعنوان أدب الطفل ورؤية إسلامية . في جمعية المعلمين « للنساء »
٢٣ / ٣ / ٢٠٠٦	استضافة الأديبة / حصة العوضي	حيث قدمت أمسية أدبية بعنوان أدب الطفل ورؤية إسلامية . في قاعدة « الزمردة »

النشاط المنبري

التاريخ	الإنجاز	ملاحظات
٢٧ / ١٠ / ٢٠٠٥	طباعة عدد ٢٠٠٠ مطوية	بعنوان « الأدب الإسلامي ودوره في خدمة المجتمع »
١٩ / ١١ / ٢٠٠٥	طباعة عدد ٢٠٠٠ مطوية	كتاب « الحوار في الأدب الإسلامي » للدكتور / عبدالباسط بدر
١٩ / ١١ / ٢٠٠٥	طباعة عدد ٢٠٠٠ مطوية	ديوان شعر للدكتور / عبدالرحمن صالح العشماوي
١٧ / ١٢ / ٢٠٠٥	توزيع حقيبة تحوي مجموعة كتب أدبية	كتب أدبية من إصدار رابطة الأدب الإسلامي العالمية

التاريخ	الإنجاز	ملاحظات
٣ / ٤ / ٢٠٠٦ ٤ / ٤ / ٢٠٠٦	الشاعر الدكتور / ناصر الزهراء من المملكة العربية السعودية	قدم أمسيتين من الشعر في كل من : ١- منطقة الرقة ٢- محافظة الجهراء
١٧ / ٦ / ٢٠٠٦	استضافة الاستاذ الدكتور / عبدالرحمن الحجي	أمسية أدبية في المسجد الكبير بعنوان : رواذع من شعر الفقهاء
٢٠ / ٦ / ٢٠٠٦	استضافة الأستاذ الدكتور / عبدالرحمن الحجي	أمسية أدبية في الجمعية الكويتية الشرعية بعنوان : الأندلس في ذاكرة التاريخ والأدب
٢٠ / ٦ / ٢٠٠٦	استضافة الشاعرة الدكتورة / سعاد الناصر من المغرب	أمسية شعرية بعنوان « ومضات مغربية »

نشاط النشر والإصدارات

التاريـــخ	الإنجـــاز	مـلاحـظــــات
٢٧ / ١٠ / ٢٠٠٥	نسخ ٥٠٠ شريط كاسيت للأمسيات الأدبية وتوزيعها	بعنوان « الأدب الإسلامي ودوره في خدمة المجتمع »
٢٧ / ١٠ / ٢٠٠٥	توزيع ١٠٠ نسخة من مجلة رابطة الأدب الإسلامي	تم توزيعها في ديوانية المنتدى
٥ / ١١ / ٢٠٠٥	طباعة عدد ٢٠٠٠ نسخة من مسابقة منتدى الأدب الإسلامي	بعنوان الشيخ / جابر رحمة الله في ذاكرة التاريخ والأدب
١٠ / ١١ / ٢٠٠٥	توزيع حقيبة تحوي مجموعة كتب أدبية	كتب أدبية من إصدار رابطة الأدب الإسلامي العالمية

التاريـــخ	الإنجـــاز	مـلاحـظــــات
٢٧ / ٣ / ٢٠٠٦	طباعة ٥٠٠ نسخة من قصيدة هو المختار في الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم	د./ الشاعر عبدالرحمن العشماوي تم نشرها في الصحف والجرائد اليومية
١ / ٤ / ٢٠٠٦	توزيع ١٠٠ نسخة من مجلة رابطة الأدب الإسلامي	تم توزيعها في ديوانية المنتدى
٥ / ١١ / ٢٠٠٥	طباعة عدد ٢٠٠٠ نسخة	ديوان شعر للدكتور / عبدالرحمن صالح العشماوي
١٠ / ٥ / ٢٠٠٦	توزيع حقيبة تحوي مجموعة كتب أدبية	كتب أدبية من إصدار رابطة الأدب الإسلامي العالمية



المنشد العرادة
و د. صالح العجيري
في المنتدى

السيد / مطلق القراوي
رئيس منتدى الأدب الإسلامي
في توزيع الجوائز





د صالح العجيري والمنشد العرادة في حفل منتدى الأدب الإسلامي



د عمر عبد الكافي في المنتدى



رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية د. عبد القدوس أبوصالح



رئيس منتدى الأدب الإسلامي في حفل توزيع الشهادات

رئيس منتدى الأدب في حفل منتقي الأوج الصيفي

شعراء منتقى الأوج الأدبي الصيفي



المنشد العرادة
يستلم شهادة التقدير



وكيل وزارة الأوقاف
د. عادل الفلاح
والوكيل المساعد
رئيس المنتدى



حفل توزيع الشهادات



نبيل العوضي: ما رفع الأمير الراحل إلا لعزه وحبه للشعب
أحمد القطان: كان على وجهه «رحمه الله» مسحة حياء عجيبة

مسابقة
منتدى الأدب الإسلامي

يسر منتدى الأدب الإسلامي في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن يقيم مسابقة في فن القصة مقتبسة من حياة الفقيد أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله.

أهداف المسابقة:

١- تخليد مآثر الأمير الراحل.
٢- تعريف الأجيال الناشئة بإنجازات الفقيد.
٣- تنشئة الأجيال على حب الآباء والأجداد.
٤- تنمية الذوق الأدبي ل...

عبدالرحمن الحجي حاضر عن الفقهاء الشعراء في الأندلس
«الأوقاف» نظمت منتدى للأدب الإسلامي وكرمت الفائزين بمسابقة «رثاء جابر الأحمد»



في دراسة قدمتها لمنتدى الأدب الإسلامي

العوضي: يجب أن يكون أدب الطفل مستمدا من واقع المجتمع

حصة العوضي

القراوي: الوزارة تريد الأدب الذي يعلي قيم التسامح والوسطية والاعتدال والحوار

«الأوقاف» أسست منتدى الأدب الإسلامي: الدعوة إلى الله بحاجة إلى أن تتقدم في حلل من الأدب الرفيع

الأجندة المحلية

الأوقاف تنظم أمسية أدبية لرثاء الأمير الراحل السبت

■ أعلن رئيس منتدى الأدب الإسلامي الوكيل المساعد لشؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية والنشر بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مطلق راشد القراوي ان المنتدى سيقيم يوم غد السبت أمسية أدبية لذكرى مآثر سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، رحمه الله.

وأضاف القراوي انه سيحاضر في هذه الأمسية الشيخ احمد القطان والشيخ نبيل العوضي، مبينا ان الأمسية ستعقد بالخيمة الملكية بمسجد الدولة الكبير بعد صلاة العشاء مباشرة ومضيفا ان هذه الأمسية تأتي ضمن اهتمام منتدى الأدب الاسلامي وفاء لسموه وعرفانا بما قدمه من خدمات للكويت والأمتين العربية والاسلامية ولما قدمه للأدب خصوصا والثقافة عموما.

واختتم القراوي حديثه بتوجيه الدعوة لجميع الشعب الكويتي...

■ مطلق القراوي

أخبار الوزارة

منتدى الأدب الإسلامي يستضيف العوضي وطيان السبت

٢٠٠٥/١٢/١٥

محمد العوضي: الشعر والنثر هما الجانب الجمالي في لغتنا العربية

محمد الطيان: الأدب يعلم اللغة ويحفظ لهجاتها ويعلم مكارم الأخلاق



مطلق القراوي: منتدى الأدب الإسلامي بالأوقاف يسعى إلى تقديم القصة والشعر الهادفين

كتب نايف الحميدان:

أكد وكيل وزارة الأوقاف المساعد لشؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية والحج مطلق راشد القراوي أن وزارة الأوقاف تقوم بواجب الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ونشر الثقافة الإسلامية مشيراً إلى أن الدعوة إلى الله لا تقتصر على إلقاء خطب الجمعة والدروس والمحاضرات والمواعظ وتأليف الكتب والبحوث رغم أن الخطبة تعتبر أحد أهم الأنواع الأربعة.

مطلق القراوي

أخبـار الـوزارة

منتدى الأدب الإسلامي يستضيف العوضي وطيان السبت

■ يعقد منتدى الأدب الإسلامي في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ندوته الشهرية بعد غد السبت تحت عنوان "من لطائف الأدب" يحاضر فيها د.محمد العوضي عضو هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية ود. محمد حسان طيان رئيس قسم اللغة العربية والآداب في الجامعة العربية المفتوحة، وذلك في مقر الديوانية في الخيمة الملكية بالمسجد الكبير بعد صلاة العشاء مباشرة.

وقال رئيس منتدى الأدب الإسلامي الوكيل المساعد لشؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية والحج مطلق راشد القراوي أن منتدى الأدب الإسلامي منبر أدبي يقوم بنشر الأدب الهادف في المجتمع بكل فنونه من شعر ورواية وقصة وأقصوصة ومسرحية عن طريق الكلمة الأصيلة الملتزمة والذوق الفني الرفيع ليسهم في بناء المواطن الصالح الذي يبني ولا يهدم.

وأضاف القراوي، أن الأدب الإسلامي في أبسط صوره هو التعبير الفني الهادف عن الإنسان والكون والحياة وفق التصور الإسلامي مبيناً أن المنتدى يهدف إلى الدعوة إلى الله عز وجل من خلال الكلمة الطيبة التي تخاطب الوجدان من خلال الأدب العربي بكل فنونه والتأكيد على بناء الشخصية المسلمة المعتزة بلغتها وحضارتها وأدبها وقيمها، كما سيعمل على تعزيز مفهوم الوسطية والاعتدال والتسامح في المجتمع، وتنمية الذوق الأدبي لدى فئات المجتمع الكويتي والعناية بأدب الطفل وتنمية الحس الأدبي والجمالي لديهم.

السلام ١٥/١٢/٢٠٠٥م

مشروع منتدى الأدب الإسلامي يبدأ السبت:

مواجهة التطرف بالقصة والشعر والمسرحية

كتب فالح الفضلي:

● القراوي خلال المؤتمر الصحفي

أخبـار الـوزارة

الأجندة المحلية

الأوقاف تنظم أمسية أدبية لرثاء الأمير الراحل السبت

● مطلق القراوي



يعشق القلـــب كل جميـــل



نائب رئيس منتدى الأدب الإسلامي
أحـمد العلـوي

من منا لا يعشق الجمال ؟
من منا لا يهوى الحسان ؟
من منا لا يطرب للصوت الخلاب ؟
من منا لا ينتعش لجمال الشعر الغلاب ؟
ألسنا مطبوعين بالفطرة على حب الجمال؟
وهل يغيب عن بالنا :« إن الله جميل يحب الجمال »
ألسنا موعودين بالجنة بنعيمها وجمالها ؟
وهل يغيب عن بالنا قوله تعالى :
﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاءً بما كانوا يعملون﴾
وهل ننسى أن القلب يعشق كل جميل ؟
وهل ننسى أن الجمال مظهر ومخبر ؟
في نهاية المقام " كن جميلاً ترى الوجود جميلا "
جمل قلبك بالقيم الإيجابية البراقة ...
جمل عقلك بالأفكار المشرقة ...
جمل لسانك بأحسن القول وأجمله ...
جمل مظهرك بالزينة والطيب من غير إسراف ولا مخيلة ...
يحبك الله والناس.

دعوة للمشاركة

يسر مجلة أزهار الأدب الإسلامي في المركز العالمي للوسطية أن تدعو الأدباء والشعراء والكتاب إلى مد جسور التواصل حرصاً منها على إشاعة الثقافة الأدبية الواعية والمنضبطة بقواعد التوثيق العلمي ، وهي تعلن للمشاركين استقبال مشاركاتهم العلمية من قصائد وروايات وقصص ومقالات أدبية هادفة ونشرها في المجلة .

شروط النشر:-

- أن يكون الموضوع موضوعاً أدبياً هادفاً.
- أن يكون بلغة واضحة سليمة.
- أن تكون الكتابة حسب قواعد البحث العلمي محتويه على أسماء المراجع.
- ألا يزيد المقال عن صفحتين A٤ .
- ألا يكون المقال منشوراً في المجلات الأخرى.

ترسل المشاركات على فاكس ٢٦٦٣٩١٠

وستحتفظ المجلة بالمشاركات في حال عدم نشرها .



يسر مجلة أزهار الأدب الإسلامي أن تعلن عن مسابقة فن المقالة الأدبية تحت شعار : (خير الأمور الوسط).

شروط المسابقة :-

تقتصر المسابقة على فئة ذوي الأعمار من (١٥-٢٥ سنة).

- الالتزام باللغة العربية الفصحى.
- أن تتوافر الشروط الفنية للمقالة.
- ألا تزيد على صفحتين من A٤ .
- أن تكون مكتوبة على الحاسوب بخط (١٦) عادي.
- أن تكون ذات مضمون أدبي فكري هادف.

جوائز مالية بقيمة ٥٠٠ د.ك

توضع مادة المسابقة في مغلف يكتب عليه الاسم ورقم الهاتف ، وتوضع بصندوق المسابقات – المركز العالمي للوسطية – الدور الخامس – منتدى الأدب الإسلامي.

آخر موعد لتسليم المسابقة ٣٠ / ١ / ٢٠٠٨ .